ونعقت بالغنم وأشليت الكلب دعوته وجأجأت
بالدجاجة وسأسأت بالحمار وجأجأت بالابل دعوتها
للشرب وهأهأت بها للعلف ويقال الفرس يحمحم
ويحمحم اذا طلب العلف والحضيعة والوقيب صوت
بطنه قال ابو زيد وابو عبيدة هو تقلقل الجردان
في القنب والبغل يشحج والحمار يسحل وينهق
والجمل يرغو ويهدر والناقة تئط وتحن والثور يخور
ويجأر اليعار للمعز الثواج للضأن التيس ينب
ويهب صدره الذئب يعوي ويضغو اذا جاع
الثعلب يضبح الكلب ينبح ويهر السنور يهر
ويموء وتأمو الأفعى تفح بفمها وتكش بجلدها فاذا
كنيش افعى احتكت بعض في تحلق بعضها ببعض
والحية تنضنض ويقال النضنضة تحريك لسانها ابن
آوى يعوي الغراب ينعق بالغين معجمة وينعب الديك
يزقو ويسقع الدجاجة تنق وتنقض اذا ارادت
البيض النسر يصفر الحمام يهدر ويهدل القطاة
تزقو وتغرد القرد يضحك النعام يعار عرارا
ويقال ذلك في الظليم الذي زمر زمارا الخنزير
يقبع الظبي يبغم بغاما الارنب تضغب الضفدع
تنق وتنقض ويقال صأى الفرخ والخنزير والفارة
واليربوع يصئي صئيا الضفادع تنق وتنقض

وكذلك



وكذلك الفراريج الجن تعزف

معرفة في الطعام والشراب

طعام العرس الوليمة وطعام البناء الوكيرة وطعام الولادة
الخرس وما تطعمه النفساء نفسها خرسة وطعام
الختان إعذار وطعام القادم من سفره نقيعة
وكل طعام صنع لدعوة مأدبة ومأدبة جميعا
ويقال فلان يدعو النقرى اذا خص وفلان يدعو
الجفلى والأجفلى اذا عم قال طرفة
نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر
ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع الوارش
وللداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع الواغل واسم
ذلك الشراب الوغل والضيفن الذي يجيء مع الضيف
ولم يدع والأرشم هو الذي يتشمم الطعام ويحرص
عليه قال البعيث فجاءت بيتن للضيافة أرشما
والبشم في الطعام والبغر في الماء وعير رجل من قريش
فقيل مات ابوك بشما وماتت امك بغرا وصل اللحم
واصل تغير وهو لحم صل وخم واخم تغير وهو شواء وطبيخ
وسنخ الدهن وزنخ والنقاة ما يلقى من الطعام وهو مثل
نقايته والنقاوة خياره والعوز الجوع والجواد العطش
قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن ويقال من اللحم غمرة وزهمة
والدسم الشحم ومن الزبد واللبن وضرة قال الشاعر

سبعين يا الهندي من وطب سالم أبارق لم يعلق بها وضر الزبد
ومن السمك سهكه

الأشربة

الماء الفرات العذب والأجاج الملح ويقال ماء ملح ولا يقال مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج والشريب الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة والماء النمير الناجع في الجسد وان كان غير عذب والقهوة الخمر سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام قال الكسائي قد أقهى الرجل اذا قل طعمه والشمول لانها تشتمل على عقل صاحبها والعقار لانها عاقرت الدن اي لازمته ويقال أخذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة والخندريس لقدمها ومنه حنطة خندريس قال الاصمعي أحسبه بالرومية وكذلك الاسفنط والنبيذ لانه ينبذ اي يترك حتى يدرك والبتع نبيذ العسل وحده وهو يتخذ بمصر والجعة نبيذ الشعير والمزر والسكركة من الذرة وهو شراب الحبشة والطلاء الخمر ومنهم من يجعله ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه شبه بطلاء الابل وهو القطران في ثخنه وسواده والعلماء بلغة العرب يجعلون الطلاء الخمر بعينها ويحتجون بقول عبيد

هي الخمر تكنى الطلاء ۞ كما الذئب يكنى ابا جعدة

والمقدي شراب كانت الخلفاء من بني أمية تشربه بالشام والمزة شراب يقال انه انما سمي بذلك لقولهم هذا الشراب أمزّ من ذا اي افضل ولهذا الشراب مزّ على هذا اي فضل ومنه قيل الخمرة مزّة ومزّة لا يريدون الحموضة لان الحموضة عيب فيها ويقال للحامضة خمطة ويقال قيل لها مزّة للذعها اللسان ويقال الخمطة التي أخذت شيئا من الريح قال الهذلي

عقار كماء النيّ ليست بخمطة ولا خلّة يكوي الشروب شهابها

والكسيس السكر قال الشاعر

وان تسق من أعناب وج فاننا ۞ لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

والمصفق الممزوج وكذلك المشعشع والمعرق والباطل فكأنّ يسمّى الخمر واحدها باطل والقمحان شبه بالذريرة يعلو الخمر ويقال هو الزبد

باب معرفة اللبن

اللبن الصريف الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والمحض الخالص الذي لم يخالطه الماء حلوا كان او حامضا فاذا اخذ شيئا من التغير فهو خامط فاذا أخذ اللسان فهو قارص فاذا خثر فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو حازر والمذيق المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يمذق الود اذا لم يخلصه والدواية ما ركب اللبن كانه جلد

الطعام

السلفة ما يتعجله الرجل من الطعام قبل الغداء وهو اللهنة ويقال فلان يأكل الوجبة اذا أكل في اليوم مرة واحدة والتمطق بالشفتين ضمّ احداهما على الأخرى مع صوت يكون بينهما والتمطق

والمقدي

تحريك اللاغيتين بعد الاكل كانه يتتبع بذلك شيئا من الطعام
بين اسنانه والمعروف عند العرب من اطايب اهل الحضر وصنيعهم
المضيرة سميت بذلك لانها طبخت باللبن الماضر وهو الحامض
والحريرة سميت بذلك لانها تحرقه اي تدق والعرف
العصيدة لانها تعصد اي تلوى ومنه قيل للوى عنقه عاصد
ولذلك اللفيتة سميت بذلك لانها تلفت اي تلوى والعرب
تسمي الفالوذ سرطراطا سميت بذلك الاستراط وهو الابتلاع
ومنه يقال في المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى
يقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته

فصل في قوائم الحيوان

قال ابو زيد في فرسن البعير السلامى وهي عظام الفرسن
ثم قصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير
الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف هذا في كل
يد وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم
فوق الساق الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من الفرس
والبغل والحمار الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع ثم العضد
ثم الكتف هذا في كل يد وفي كل رجل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف
ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك وفي الغنم والبقر في اليد الظلف
ثم الرسغ ثم الكراع ثم العضد ثم الكتف وفي رجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع
ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك قال ابو زيد السباع لها مخاليب
وهي اظافيرها يقال ظفر واظفار واظفور واظافير

والبراثن

والبراثن منها بمنزلة الاصابع من يدي الانسان ورجليه واحدها
برثن وللسبع كفان في يديه لانه يكف بهما على اخذ الصقر
له كفان في رجليه لانه يكف على الشيء بهما مخالبه وظفره واحد

فصل في الضروع

الضرع لكل ذات ظلف والخلف لكل
ذات خف والطبي للسباع وذوات الحافر وجمعه اطباء وقد
يجعل الضرع ايضا لذوات الخف والخلف لذوات الظلف
والثدي للمرأة

فصل في الرحم والذكر

الحيا لكل ذات ظلف وخف وجمعه احياء والطبية لكل ذات حافر
والثفر لكل ذات مخلب والرحم للمرأة والغرمول قضيب كل
ذي حافر وغلاف القنب والقنم قضيب البعير وغلافه الثيل
فاما التيس فله القضيب

فصل في الارواث

نجو السبع وجعره وروث الدابة وكل ذي حافر وبعر الشاة
وخثي الثور وجمعه اخثاء وذرق الطائر وزرقه وخرؤه
وثلط البعير الرقيق منه والبعر اليابس وصوم النعامة
ونيم الذباب قال الشاعر

لقد ونيم الذباب عليه حتى ... كأن ونيمه نقط المداد

والحشكل احيانا من البطن والاستر احيانا في البول

معرفة في الوحوش

الآرام الظباء البيض الخوالص
البياض والادم ظباء طوال الاعناق والقوائم بيض البطون
سمر الظهور وهي اشد الظباء عدوا وهي تسكن الجبال والعفر
ظباء تعلو بياضها حمرة قصار الاعناق وهي اضعف الظباء عدوا

وهو فيكون لعفاف وصلابة الارض ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحوش نعاج
والشاة الثور من الوحش قال الاعشى
وكان انطلاق الشاة من حيث خيما
حجرة السباع ومواضع الطير يقال لجحر الضبع وجار ولجحر
الثعلب والارنب مكا مقصور وممدود والنافقاء والراهطاء
والداماء والقاصعاء جحرة اليربوع اذا اخذ عليه منها
واحد خرج من آخر وعرين الاسد وعريسته واحد والحوص
العظاة محبسها لانها تحبصه وادحي النعامة كذلك
لانها تدحوه وتقديره افعول وعش الطائر وقرموصه
ووكره والحنو والوكنة موقعه فرق في اسما الجماعات
يقال لجماعة الظبا والبقر اجل وجمعه آجال وربرب
والصوار جماعة البقر خاصة ولجماعة الحمير عانة ولجماعة
النعام خيط ولجماعة القطا والظبا والسا سيرب ولجماعة
الجراد رجل يقال مر بنا رجل من جراد ولجماعة النحل دبر
وثول وخشرم ولا واحد لشي من هذا والذود من الابل
ما بين الثلاثة الى العشرة وفوق ذلك الصرمة الى الاربعين
وفوق ذلك الهجمة الى ما زادت وقال ابو عبيدة والعكرة
ما بين الخمسين الى المائة وقال الاصمعي ما بين الخمسين الى السبعين
وهنيدة المائة لا تدخل فيها الف ولام ولا تصرف قال جرير
اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف

والرد

والسرف الخطا ههنا ويقال للضان الكثيرة ثلة وللمعزى
الكثيرة حيلة فاذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا قيل
لهما ثلة والثلة الصوف يقال كسا جيد الثلة ولا يقال
للشعر ولا الوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والوبر والشعر
قيل عند فلان ثلة كثيرة قال ابو زيد العزون العباث
ما بين العشر الى الاربعين والصبة من المعز مثل ذلك
والثلة بضم الثا القطعة من الناس قال الله عز وجل ثلة
من الاولين وقليل من الآخرين ويقال للجماعة الخيل رعيل
والقطعة منها رعلة ولجماعة الناس فئام وقالوا النفر
والرهط ما دون العشرة والعصبة من العشرة الى الاربعين
والفيلق الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى
وجمعه فيلق والقبيلة بنو اب واحد قال ابن الكلبي الشعب
اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال
غيره الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة اسرة الرجل رهطه
الادنون وفصيلته وعترته كذلك والعشيرة تكون
للقبيلة ولمن دونهم ولمن قرب ابيه من اهل بيته والركب
اصحاب الابل وهم العشرة ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم
والركاب الابل معرفة في الشاء الجدود من الضان
العقيلة الاجم وهي المعقور من المعزى شاة لبون في غنم
لبن ولبن اذا كان بها لبن غزيرة كانت او بكية وشاة
لبنة اذا كانت كثيرة اللبن لعجة وخوف وعترة

أعفر زمان وهي التي وضعت حديثا والجدّاء من الشاء
التي خفّ ضرعها فان يبس أحد خلفيها فهي شطور
فاما الشطور من الابل فالتي يبس خلفان من أخلافها
لان لها اربعة أخلاف فان يبس منها ثلاثة فهي ثلوث
يقال جزرت النعجة والكبش وحلقت المعز والتيس
ولا يقال جززتها وهذه حلاقة المعزى العقيقة صوف
الجذع والجنيبة صوف الثني قال ابو زيد في شيات الغنم
الرقطاء التي فيها سواد وبياض والنمراء مثلها فان اسودّ
رأسها فهي رخماء فان ابيضّ رأسها من بين جسدها فهي
رخماء فان اسودّت احدى العينين وابيضّت الاخرى
فهي خوصاء فان اسودّت العنق فهي درعاء فان ابيضّت
خاصرتاها فهي خصفاء فان ابيضّت شاكلتها فهي شكلاء
فان ابيضّت رجلاها مع الخاصرتين فهي خرجاء فان ابيضّت
احدى رجليها فهي رجلاء فان ابيضّت أوظفتها فهي تحجيلاء
وحجلاء فان ابيضّ وسطها فهي جوزاء فان اسودّ ظهرها
فهي رحلاء فان اسودّ طرف ذنبها فهي صبغاء فان
اسودّت اطراف أذنيها فهي مطرّفة وهذا اذا كانت
هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد او بياض
ومن المعزى الذرآء وهي الرقشاء الاذنين وسائرها
اسود والنبطاء البيضاء الجنب والعشواء التي غطّى
وجهها كلّه بياض والوشحاء المتوشحة ببياض والعصماء

البيض

البيضاء اليدين ولذلك قيل للوعول عصم والقصعاء التي التوى
قرناها على اذنيها من خلفها والقبلاء التي اقبل قرناها على
وجهها والنصباء المنتصبة القرنين والشرقاء التي انشقّت
اذناها طولا والخذماء التي انشقّت اذناها عرضا والقصواء
المقطوعة طرف الاذن قال ابو زيد خصيت الفحل
خصاء اذا نزعت انثييه فاذا رضضتهما فقد وجأته
وهو الوجاء ومنه في الحديث الصوم وجاء فاذا شددتها
حتى تندر افقد عصبته عصبا معرفة في الآلات
المحلاة القربة والفاس والقدّاحة والدلو والشفرة
والقدر وانما قيل لها محلاة لان الذي تكون معه يحلّ
حيث شاء والا فلا بدّ له ان ينزل مع الناس والفاس هي
التي لها راس واحد والحداة التي لها راسان وجمعها حدا
والصاقور فاس عظيمة لها راس تكسر بها الحجارة وهي المعول
والكرزين فاس عظيمة يقطع بها الشجر والعلاة السندان
ومنه الحديث ان آدم صلى الله عليه هبط معه بالعلاة
والعتلة وهي البرم والحمت زقاق السمن واحدها حميت
وكذلك الانحاء واحدها نحي والوطاب زقاق اللبن واحدها
وطب والذوارع زقاق الخمر ولم اسمع لها بواحد والاسقية
لها والاسم الزق يجمع ذلك كله والحميت ايضا يكون للعسل قال
ابو زيد يقال للسقيف الشحلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا
فطم فشكوة البدرة فاذا اجذع فسكوة السقاء وهو نحوها

السكين والاداة به يحزّ الاشفى والمخصف ٭ الكرّ الحبل
يُصعد به على النخل ٭ ولا يكون كرًّا الا كذلك ٭ المسد يكون
من ليف وخوص وجلود ٭ ويجيء فتله بالمسد ٭ وهو الفتل
والضفر ٭ والمعر الخيط الذي يقدّر به البناء وهو الامام ايضا
والمنوس الحبل الذي يمدّ بين يدي الخيل في الحلبة وهو
المقبص ايضا ومنه قيل اخذت فلانا على المقبص ٭ والخيط
الذي يرفع به الميزان هو العذبة ٭ والحديدة المعترضة
التي فيها اللسان هي المنجم ٭ ويقال لما يكتنف اللسان
منها العضادتان ٭ والشعيرات العقد التي في اسفل الميزان
والحلقة التي يجمع فيها الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة
والخشبتان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب هما
العرقوتان ٭ والسيور التي بين آذان الدلو والعراقي
هي الوذم ٭ والعناج في الدلو الثقيلة حبل او بطان
يشدّ تحتها ثم يشدّ الى العراقي فيكون عونا للوذم
فان كانت الدلو خفيفة شدّ خيط في احدى آذانها
الى العرقوة ٭ والكرب ان يشدّ الحبل على العراقي
ثم يثنى ثم يثلث ٭ قال الحطيئة ٭
قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم ٭ شدّوا العناج وشدّوا فوقه الكربا
والانزال حبل يوثق به طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي
يلي الماء فلا يعفن الحبل ٭ وفرغ الدلو مخرج الماء من بين
العرقوتين ٭ وفي البكرة المحور ٭ وهو العمود الذي

في وسط

في وسط البكرة وربما كان من حديد ٭ والخطاف هو الذي
تجري فيه البكرة اذا كان من حديد ٭ فان كان من خشب
فهو القعو ٭ والقب الذي في وسط البكرة وله اسنان
من خشب ٭ والسنة حديدة الفدان وهي السكة ٭ والنير
هو الخشبة التي تكون على عنق الثور ٭ والمقوم الخشبة
التي يمسكها الحراث ٭ والمنسغة الريش المجموع الذي
ينسغ به الخبز اي يفرش به ٭ والمسياع الملاح ٭ والسياع
الطين بالتبن ٭ والمنقاف المصقلة التي تخرج من البحر
وفي الحياض ٭ العقر مؤخر الحوض ٭ والازاء مصب
الماء فيه ٭ والصنبور مثعبه ٭ وعقمه الحوض من مزلته
الى مؤخره ٭ والمدلج ما بين الحوض الى البئر ٭ والمنحاة ما
بين البئر الى منتهى السانية ٭ والزرنوقان منارتان
تبنيان على راس البئر من حجارة وهما قرنان
فان كانتا من خشب فهما دعامتان ٭ والنعامة
الخشبة المعترضة على الزرنوقين ٭ والقتب جميع
اداة السانية

معرفة في الثياب واللباس

الربطة كل ملاءة لم تكن لفقين ٭ والحلة لا تكون الا
ثوبين ٭ والنقبة قطعة من الثوب قدر السراويل
تجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشدّ
كما تشدّ السراويل ٭ فان لم يكن لها حجزة ولا ساقان
فهي النطاق ٭ فان كان لها حجزة وساقان ونيفق

فهي السراويل والفرقل القميص لا كمّي له وطرة الثوب
وحاشيته وكفّته واحد وهو الجانب الذي لا هدب له
وهدب الثوب جوانبه كلها وزمام النعل ما جرى منه
شسعها بين الابهام والسبابة وقبالها مثله بين الاصبع
الوسطى والتي تليها والوصوصة تضييق النقاب
فان انزلته الى المحجر فهو النقاب وهو على طرف الانف
فاللثام وهو على الفم اللفام ويقال حسر عن راسه
وسفر عن وجهه وكشف عن رجليه الاضطباع ان
يجمع طرفي ازارك على منكبك الايسر وتخرج احد
الطرفين من تحت يدك اليمنى وتجرّ منكبك الايمن
واشتمال الصماء ان تجلل نفسك بثوبك ولا ترفع
شيئا من جوانبه والسدل ان تسدل ثوبك
ولا تجمعه تحت يديك وبرد مفوّف اي فيه نقش
واصله من الفوف في الظفر وهو البياض في اظفار
الاحداث

معرفة في السلاح

يقال رجل ترّاس اذا كان معه ترس فاذا لم يكن معه
معه ترس فهو اكشف ورجل سائف وسيّاف اذا
كان معه سيف فاذا لم يكن معه سيف فهو أميل
وقيل المسيف الذي عليه السيف فاذا ضرب به
فهو سائف وعصوت بالعصا فانا اعصو بها اذا
ضربت بها والاصل في السيف ما هو من العصا

فنفرق بينهما ورجل رامح اذا كان معه رمح فان لم
يكن معه رمح فهو اجمّ ورجل دارع اذا كان عليه
درع فهو حاسر ورجل نابل ونبّال اذا كان معه
نبل فان كان يعملها فهو نابل ويقول استنبلني
فانبلته اي اعطيته نبلا فان كان مع الرجل قوس
ونبل فهو قارن ورجل شاكٍ اي معه سلاح فان
كان كامل الاداة فهو مؤدٍ ومدجّج وشاكٍ
في السلاح فان لم يكن معه سلاح فهو اعزل واذا
كان عليه مغفر فهو مقنّع فاذا لبس فوق درعه
ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه ويقال
رجل متنكّب قوسه ومتنبّل اذا كان معه
قوس ونبل

السيف

ذباب السيف حدّ
طرفه وحدّاه من جانبيه ظبتاه والعير الناشز
في وسطه وغراره ما بين ظبتيه وبين العير من وجهي
السيف جميعا والثيلان من السيف والسكين الحديدة
التي تدخل في النصاب ويقال للذي لا سيف معه
اميل والذي لا رمح معه اجمّ والذي لا ترس معه
اكشف

الرمح

الجبّة ما دخل فيه الزجّ من
السنان الثعلب ما دخل ... وما تحت الثعلب
الى مقدار ذراعين يدعى عامل الرمح وما تحت ذلك
الى النصف عالية الرمح وما تحت ذلك الى الزجّ

بذنحى سافلة الرمح **القوس** سِيَةُ القوس ما عُطِفَ
من طرفيها والجَشْءُ والمَجَسُّ مَقبض الرامي والكُلْيَة
الفرض الذي فيه الوتر والنعل العقبة التي تُلبس
ظهر السِّيَة والحُلَل السيور التي تُمسك ظهور السِّيَتين
والعفارد الرقعة التي تكون على الحجر الذي يجري عليه
الوتر والعتل القسي الفارسية والإرطابة
السير الذي على رأس الوتر **السهم** الفُوق
من السهم موضع الوتر وحرفا الفوق الشرخان
والعقبة التي تجمع الفوق هي الأطرة والرُّعْظ
مدخل النصل في السهم والرصاف العقب الذي
فوق الرعظ وريش السهم يقال له القُذَذ واحدته
قُذَّة والأفوق القدح الذي لا ريش عليه والمريش
ذو الريش والنكس من السهام الذي انكسر فجعل
أسفله أعلاه **النصال** في النصل قرنته وهي
طرفه وهي ظبته والعير هو الناشز في وسطه والغراران
الشفرتان منه والكُلْيَتان ما عن يمين النصل وشماله
أسماء الصناع كل صانع عند العرب فهو إسكاف
قال الشاعر
وشعبتا ميس براها إسكاف * أي نجار والناصح
الخائط والنصاح الخيط والهاجري البناء والهالكي
الحداد والهبرقي الصائغ والجِنِّيّ الزراد

والسفير

والسفير السمسار والعصّاب الغزّال
قال رؤبة * طيّ القسامي برود العصّاب * والقسامي
الذي يطوي الثياب أول طيها حتى تنكسر على طيه
وأما ما يجيء في القوافي
الفتل الشزر أي فوق واليسر أي أسفل الطعن
الشزر عن يمينك وشمالك واليسر حذاء وجهك
والطعنة الشكلى المشزورة والخلوجة ذات اليمين
وذات الشمال * طحنت بالرحى شزراً إذا أدرت
يدك من يمينك * ويسراً إذا ابتدأت الإدارة
من يسارك فأدرت كذلك قال الشاعر
ونطحن بالرحى شزراً ويسراً * ولو نُعطى المغازل ما عيينا
والبنيان الوعاء تجعل فيه الشيء بين يديك
يقال قد تبنّنت فإن حملته على ظهرك فهو الحال
يقال قد تحوّلت كذا * فإن جعلته في حضنك
فهو خبنة يقال منه خبنت أخبن خبناً
والسانح ما جرى من ناحية اليمين والبارح ما جرى
عن اليسار والناطح ما تلقاك والقعيد ما تستدبرك
معرفة في الطير العرب تجعل الهديل مرة
فرخاً تزعم الأعراب أنه كان على عهد نوح فصاده
جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة
إلا وهي تبكي عليه قال الكميت في هذا المعنى

وما ضن ثم تتقين به ينقره ⁘ بأقرب جابة لها من قريب

ومرة يجعلونه الطائر نفسه قال حِجْران العَوْد

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها ⁘ من البغي شريب يغرد مُنزف

ويروى يطرّد مُنزف ⁘ ومرة يجعلونه الصوت قال ذو الرمة ⁘

أرى ناقتي عند المحصّب شاقها ⁘ رواح اليماني والهديل المرجّع

والقارية والقواري جمعها وهي طير خضر تتيمّن بها الاعراب وسمعت العامة تقول القوارير ولا ادري أتريد هذا الطائر ام لا والسُبَد طائر لين الريش لا يثبت عليه الماء فتشبه الشعراء الخيل به اذا عرقت والشُنُوط طائر يُدلي خيوطا من شجرة ويفرّخ فيها والشقيرق قالوا هي الصفارية والشرشور هو البرقش وابو براقش طائر يتلون الوانا قال ابن احمر

كأبي براقش كل لون لونه يتخيل ⁘

الأخيل هو الشقراق والعرب تتشاءم به والوطواط الخطاف وجمعه وطاوط والحاتم الغراب سمي بذلك لانه يحتم بالفراق والواق بكسر القاف الصُرَد سمي بحكاية صوته قال الشاعر ⁘

ولست بهيّاب اذا شد رحله ⁘ يقول عداني اليوم واقٍ وحاتم

والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق ويقال له ايضا ابن ماء قال ذو الرمة

وردن انسافا والثريا كأنها ⁘ على قمة الراس ابن ماء محلّق

ويروى اعتسافا والبوم طائر مثل البوم يشبّه به الرجل الاحمق وهو البومة ايضا والدُخَّل ابن تمرة والفيّاد هو ذكر البوم والسفطانة من الطائر جناحه ٥
والعِفرية عرف الديك وعرف الخرب وهو ذكر الحبارى والبرائل ما ارتفع من ريش الطائر واستدار في عنقه والقيض قشر البيضة الاعلى وهو الخرشاء والغِرقئ القشرة الرقيقة التي تحت القيض والمح صفرة البيض ويقال ان الفرخ يخلق من البياض ويغتذي المح والمكّاء طائر يسقط في الرياض ويمكو اي يصفر قال الشاعر ⁘

اذا غرّد المكّاء في غير روضة ⁘ فويل لاهل الشاء والحُمُرات

وقطي الطائر يقطي ⁘ ويقال اشفقت الدجاجة والحمامة اذا انقطع بيضها ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر ⁘

معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير

الغوغاء صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغاء والهمج البعوض ولذلك قيل للجهلة والصغار همج والقمعة ذبابة ازرق عظيم والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار فيركب رأسه ويمضي فيقال عند ذلك نعر واليراع ذباب يطير بالليل كانه نار واحدته يراعة



والنيقسرب تحمل النحل والجُدْجُد صرار الليل وهو قفّاز
وفيه شبه من الجرادة والسُّرْفة دابة تبني لنفسها بيتا
حسنا والمثل يضرب بها فيقال اصنع من سُرفة
والعث دويبة تأكل الاديم واللبّ ضرب من العناكب
قصير الارجل كثير العيون فصيده الذباب وثبا وامّ
حُبَيْن ضرب من العظاء منتنة الريح وقد يقال
لها حُبَيْنة قال صدينيّ لأعرابي ما تأكلون وما تدعون
فقال نأكل كل ما دبّ ودرج الا ام حبين قال المدينى
لتهنئ ام حبين العافية والحرباء اكبر من العظاءة
شيئا يستقبل الشمس ويدير معها كيف دارت
ويتلون الوانا بحر الشمس والوحرة دويبة حمرا
تلصق بالارض ومنه قيل وحر صدر فلان على
شبّهوا الزوق الحقد بالصدر بلزوقها بالارض
والوزغ سام ابرص ولا يثنى ولا يجمع وانشد ابو زيد
والله لو كنت لهذا خالصا ؛ لكنت عبدا آكل الأبارصا
فجمعه على لفظ الثاني والقرنبى دويبة مثل الخنفسا
اعظم منها شيئا تقول العرب القرنبى في عين امها
حسنة والعامة تقول الخنفسا والنبر دويبة
تدب على البعير فيتورّم قال الراجز
كأنها من سِمَن واستيفار ؛ دبّت عليها ذربات الأنبار
اراد جمع نبر والحُلْكا دويبة تغوص في الرمل كما يغوص

طائر الماء في الماء والاساريع دواب تكون في الرمل يشبه بها
اصابع النسا واحدها أسروع ويقال هي شحمة الارض ايضا
والخَدَرْنَق العنكبوت الناسجة والدُّلدُل العظيم القنافذ
وهو الشيهم والزُّبابة فارة صماء تضرب بها العرب المثل
يقولون اسرق من زبابة ويشبهون بها الجهل قال
ابن حلزة وهم زباب حائر ؛ لا تسمع الآذان رعدا
والرّق عظيم السلاحف والنمس دابة تقتل الثعابين
ونِزْك الضب ذكره وله نزكان وكذلك الحرذون
وانشد الاصمعي في وصف ضب
سِبَحْلٌ له نزكان كانا فضيلة ؛ على كل حاف في البلاد وناعل
والكُشْية شحم بطنه يقول قائل العرب
وانت لو ذقت الكُشى بالأكباد ؛ لما تركت الضب يعدو بالواد
والمَكْنة بيضه قال ابو الهندي
ومَكْنُ الضباب طعام العُرَيب ؛ ولا تشتهيه نفوس العجم
والحُسُول ولده ويقال انه يأكلها وكذلك يقال في المثل
اعق من ضب وحارشها صائدها وانشد لنا
اذا ما كان حُسْلك حسل ضب ؛ فأرجو يحبك من نجيب
والظَّرِبان دابة كالهرة منتنة الرائحة تزعم الاعراب
انه يفسو في ثوب احدهم اذا صاده فلا تذهب رائحته
حتى يبلى الثوب ويقولون في القوم تقاطعوا
فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرق النعم لانه اذا

فـ بينها وهي مجتمعة تعرف والحزز ذكر اليرابيع وهو ايضا ذكر الزراب ويقال للبرغوث طمرو ابن طمر والقرابة القملة وجمعها قواب والحرقوص كالبرغوث ربما نبت له جناحان فطار

معرفة في الحية والعقرب

وهي الحية والعقرب يقال نهشته الحية ونشطته ولدغته العقرب ولسبته قال ابو زيد تكرة للحية والنكر بالقربا ونشطته والنسطه بانيابها وزباني العقرب قرناها وشولتها ما تشول من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها بها وحمة العقرب بالتخفيف سمها والتي تلسع بها ابرتها الحارية الافعى اذا صغرت من الكبر والصل التي لا تنفع معها الرقية والثعبان اعظمها والحفاث حية تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر

ايفايشون بقدر او لحفاثهم قد عضته فقضى عليه الاشجع

والعرب تسمى الحية الخفيف الجسم النضناض شيطانا وتسمي الحية شيطانا ويقال منه قول الله عز وجل طلعها كانه رؤس الشياطين

معرفة في جواهر الارض

القطر النحاس ومنه قول الله عز وجل واسلنا له عين القطر والآنك الاسرب ومنه الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك يوم القيامة والنضر الذهب وهو العقيان ايضا واللجين الفضة والصرفان الرصاص ومنه قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا

الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضح الرش النضح ولا يقال من النضح فعلت والحرم من الارض ارفع من الحزن والقبص بجمع الكف والقبص باطراف الاصابع وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والخضم للعركل والقضم باطراف الاسنان قال ابو ذر رحمه الله تخضمون ونقضم والموعد الله والخصر الذي يجد البرد والحرض الذي يجد البرد والجوع والرجز العذاب والرجس النتن والحفة الخشبة التي ينسج عليها الحائك الثوب والحف هو المنسج والهلاس في البدن والسلاس في العقل والنار الجامدة التي قد سكن لهبها ولم يطفا جمرها والهامدة التي طفئت وذهبت البتة والخابية التي غطاها الرماد والزفر شدة ريح الشي الطيب والشي الخبيث والذفر النتن خاصة ومنه قيل للدنيا ام دفر وقيل للامة يا دفار والماء الشروب المالح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والشريب الذي فيه شي من عذوبة وهو يشرب على ما فيه والربع الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة والشكم العطا ابتدا فان كان جزا فهو شكم والغلط في الكلام فاذا كان في الحساب فهو غلت والماتح الذي يمد الدلو والمائح الذي ينزع اذا كان في البئر ماء قليل رجل صنع اذا كان حاذقا وامراة صناع ولا يقال للرجل صناع

باب نوادر

التقريظ مدح الرجل حيا والتابين مدحه ميتا

لفلان اذا كان حيا وعقلتُ به اذا كان ميتا ﴿ عَقَلْتُ
المقتولَ اعطيت ديتَهُ وعقلتُ عن فلان اذا لزمتْهُ دِيَةٌ
فاعطيتها عنه قال الاصمعي كلّمتُ أبا يوسف القاضي وهذا
عند الرشيد فلم يَفْرِق بين عَقَلْتُه وعَقَلْتُ عنه حتى فهّمتُه
ودَوَّمَ الطائرُ في الهوا اذا حلّق واستدار في طيرانه
ودَوَّى السبعُ الارض اذا ذهب والبُسْلَةُ أجر الراقي
والحُلْوان أجر الكاهن والخَسَاءُ الوِتْرُ وهو الفَرْدُ
والزَّكَا الشَفْعُ وهو الزوج وعبدٌ قِنٌّ وامةٌ قنٌّ وكذلك
الاثنان والجمع وهو الذي مُلِكَ هو وأبوه وعبدٌ مملكةٍ
الذي سُبِيَ ولم يُملَك ابواه ﴿ استوبلتُ المدينة اذا لم
توافقك في بدنك وان احببتها واجتويتُها اذا كرهتها
وان كانت موافقةً لك في بدنك وكل شي من قبل
الزوج مثل الاخ والاب فهم الاحماء واحدهم حَمًا مثل
قفًا وحَمُوه مثل أبوه وحَمْءٌ مهموز ساكن الميم وحَمٌ
محذوف اللام مثل اب وحَمَاةُ المراة ام زوجها لا لغة
فيها غير هذه وكل شي من قبل المراة فهم الأختان
والصِّهْرُ يجمع هذا كلّه وهي عجيزة المراة وعجزها
ولا يقال عجيزته ﴿ قال يونس اذا غُلب الشاعر قيل
مُغْلَبٌ واذا غَلَبَ قيل غُلِّبَ وقد بَنَى الرجل وتَمَرَّ
هذا يكون بالامة والحرة ويقال في الاماء خاصة
قد ساعاها ولا تكون المساعاة الا في الاماء خاصة

الخبا

والخِبَاءُ من صوف ووَبَرٍ ولا يكون من الشعر والطراف
من الأَدَم ﴿ الجَمْعُ المجتمعون والجُمّاع المتفرقون
قال ابو قيس بن الأسلت من بين جمع غير جُمّاع ﴿ الاصمعي
فَوَارَةُ الوَرِكِ بفتح الفا وفُوَارَةُ القِدْرِ هو ما يفور
من حَرِّها بضم الفا ﴿ الغَيْلَم المراة الحسنا بالغين معجمة
والعَيْلَمُ بالعين غير معجمة العين الكثيرة الما ﴿ يقال
بات يفعل كذا اذا فعله بليل وظلّ يفعل كذا اذا فعله
نهارًا ولا يقال مراكب الا مراكب البعير خاصة ويقال
فارسٌ وحَمّارٌ ويقال ويقال النَّقْبُ في يدي البعير
والعَفا في رجليه ﴿ ألحّ الجملُ وخلأتْ الناقة
وحَرَنَ الفرس والخِلاءُ في الناقة مثل الحِران
في الفرس وركض البعير برجله ولا يقال رمح وخبط
بيديه وزَبَنَتِ الناقة اذا هي ضربت بثَفِنات
رجليها عند الحلب والزَّبْنُ بالثفنات ورَمَحَ الفرسُ
والحمار والبغل ويقال بَرَكَ البعير وربضت الشاة
وجَثَمَ الطائر وهذه مبارك الابل ومرابض الغنم
ويقال أناخ البعير فبرك ولا يقال فناخ وهو
حُبَابُ الابل ورُبَّدُ الغنم والحُبَابُ كالزبد يعلو
ألبانَ الابل ولا زُبْدَ لألبانها جَلَدَ فلانٌ جزورَهُ
اي نزع عنه جلدَهُ وسلختُ الشاة ولا يقال سلخ جزوره
ناقةٌ تاجرةٌ للنافقة وأخرى كاسدةٌ عطن الابل

والغنم وتعاطيها صاحبها وكرها عندنا ولا تكون الأعطان
والمعاطن الا عند الما وثاية الغنم والابل مأواها حول
البيوت ومراح الابل ومراح الغنم سرحت الابل والماشية
بالغداة وراحت بالعشي تغشت بالابل وهملت اذا
ارسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع ويقال ارحتها
واغشيتها واهملتها واسمتها مثل اهملتها في المعنى
وسرحتها هذه وحدها بغير الف إبل مدفاة
كثيرة الاوبار والشحوم وابل مدفأة اي كثيرة
من نام وسطها دفي من انفاسها واذا كان الفحل
كريما من الابل قالوا الفحيل قال الراعي اما تمت وطرقت فحلا
واذا كان من النخل كريما قالوا الفحال وجمعه فحاجيل
أحمج بناقته اذا صر جميع أخلافها وثلث بها واصر
ثلاثة اخلاف وشطر بها اذا صر خلفين وخلف بها
اذا صر خلفا ابو عبيدة المقبى الذي يأتي الحلوبة
من قبل شمالها والوضين للهودج والحزام للسرج
والبطان للقتب خاصة والحقب كساء يكون
تحت البرذعة والحلس والبرذعة للبعير والقرطاط
والقرطان لذوات الحافر الخشاش من خشب والبرة
من صفر والخزامة من شعر يقال خششت البعير
وخزمته وابريته هذه وحدها بألف وسرج فاره
اي واق وسرج معقر وعقر وقتب عقر ايضا

قوله وابريته [illegible]

عقر

قوله ولا يقال عقور الا للحيوان كذا قال يعقوب وغيره [illegible] عقور في غير حيوان قال الاخطل
ولا يبقى على [illegible]
[illegible] عقور [illegible]
الصحيح [illegible]

عقور قال البعيث
ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر
ولا يقال عقور الا للحيوان

تسمية المتضادين باسم واحد

الجون الاسود وهو الابيض قال الشاعر
يبادر الجونة ان تغيبا * يعني الشمس والصريم الصبح
والصريم الليل والسدفة الظلمة والسدفة الضوء وبعضهم
يجعل السدفة اختلاط الظلمة والضوء كوقت ما بين
طلوع الفجر الى الاسفار قال الشاعر
فرحت أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا
النبل ههنا الصغار والشصائص التي لا البان لها هذا قول
ابي عبيدة في النبل وقال بعضهم هي نبل جمع نبيلة هذا قول
ابي زيد وهي العظيمة والناهل العطشان والناهل
الريان قال النابغة تنهل منه الاسل الناهل اي تروى
منه الرماح العطاش والماثل القائم والماثل اللاطئ بالارض
قال الشاعر فمنها مستبين وماثل اي دارس
والصارخ المستغيث والمغيث والهاجد المصلي بالليل
وهو النائم ايضا والرهوة الارتفاع والانحدار والتلعة
مجرى الماء ينزل من اعلى الوادي وهي ما انهبط من الارض
والظن اليقين والشك والخشيب السيف الذي لم يحكم
عمله وهو الصقيل ايضا والاهماد السرعة في السير والاقامة

الرتامة ٥ القاذفة الخصيان من الجبل وهي الشخوله قال
بشر وخشية يرى العصوب منه كطلق البرق علقة النجار
الأقرا الصيف وهو الأطوار والفرع في الجبل المصعد وهو
المنحدر وورآء يكون قداما ويكون خلفا قال الله عز وجل
وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكذلك دون
وفوق يكونان بمعنى دون قال الله عز وجل ان الله لا يستحي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اى فما دونها هذا قول
ابي عبيدة وقال الفرا اى فما فوقها يعني الذباب والعنكبوت
والحي خلوف غيب ومقيمون واسررت الشي اخفيته
واعلنته وزنوت الشي شددته واسحبته واخفيت الشي
اظهرته وكتمته وشعبت الشي جمعته وفرقته ومنه سميت المنية
شعوب لانها تفرق ٥ طلعت على القوم اقبلت حتى يروني
وطلعت عنهم غبت حتى لا يروني وبعت الشي بعته واشتريت
الشي اشتريته وبعته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اقامة الهجا

قال ابو محمد الكتاب يزيدون في كتاب الحروف
ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين
المشبه له وينقصون من الحرف ما هو في وزنه
استخفافا واستغنا بما ابقي منه اذا كان
في الكلام دليل على ما يحذفون والعرب كذلك يفعلون

يحذفون

يحذفون من اللفظ والكلمة نحو قولهم لم يك وهم يريدون
لم يكن ولم ابل وهم يريدون لم ابال ويحذفون من الكلام ما لا
يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا وايجازا اذا عرف
المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف حميرا ٥
فلما لبسن الليل او حين نصبت ٥ له من خذا آذانها وهو جانح
يريد عن الاصمعي انه قال اراد او حين اقبل الليل نصبت
آذانها وكانت تستر خيفة والليل يأتي على النهار يحذف وقال
النمر بن تولب ٥ فان المنية من يخشها ٥ فسوف تصادفه اينما ٥
اراد اينما ذهب او اينما كان فحذف ومثل هذا كثير في القران والشعر
وربما لم يمكن الكتاب ان يفصلوا بين المشتبهين بزيادة
ولا نقصان فتركوهما على حالهما واكتفوا بما يدل من متقدم
الكلام ومتاخره مخبرا عنهما نحو قولك الرجل لن يغزو
والانثى لن تغزو والجميع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد
والاثنين والجميع وانما يزيدون في الكتابة ليفرقوا بين المشتبهين
حروف المد واللين وهي الواو والالف والياء لا يتعدونها الى
غيرها ويبدلونها من الهمزة الا ترى انهم اجمعوا على ذلك
في كتاب المصحف واجتمعوا عليه في اكثر الهجا وانما ينقصون
للاستخفاف حروف المد واللين وغيرها وسترى ذلك
في موضعه ان شا الله ٥

باب الف الوصل في الاسما

تكتب بسم الله اذا افتتحت بها كتابا او ابتدأت بها كلاما

بغير الف لانها كثرت في هذه الحالة على الالسنة في كل
كتاب يكتب زعبد العزيز والعزيز وخبز برد والطعام
يوكل بحذف الالف استخفافا فاذا توسطت كلاما اثبت
فيها الفها نحو ابدأ باسم الله واختم باسم الله قال
الله عز وجل اقرأ باسم ربك فسبح باسم ربك وكذلك
كتبت في المصحف في الحالين مبتداة ومتوسطة
وابن اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير
الف تقول هذا محمد بن عبد الله ورايت محمد بن عبد
الله ومررت بمحمد بن عبد الله فان اضفته الى غير
ذلك اثبت الالف نحو هذا زيد ابنك وابن اخيك
وابن عمك وكذلك اذا كان خبرا كقولك اظن محمدا
ابن عبد الله وكان زيد ابن عمرو ان زيدا ابن عمرو
وفي المصحف قالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله كتبا بالالف لانه خبر
وان انت ثنيت الابن الحقت فيه الالف صفة كان
او خبرا فقلت قال عبد الله وزيد ابنا محمد كذا وكذا
واظن عبد الله وزيدا ابني محمد وان انت ذكرت ابن
بغير اسم فقلت جانا ابن عبد الله كتبته بالالف
وان نسبته الى غير ابيه فقلت هذا محمد ابن اخي
عبد الله الحقت فيه الالف وان نسبته الى لقب
قد غلب على اسم ابيه او صناعة مشهورة قد عرف

بها

بها كقولك زيد بن القاضي ومحمد بن الامير لم تلحق الالف
لان ذلك يقوم مقام اسم الاب واذا انت لم تلحق في ابن
الفا لم تنون الاسم قبله وان الحقت فيه الفا نونت الاسم
وتكتب هذه هند ابنة فلان بالالف وبالها فاذا اسقطت
الالف كتبت هذه هند بنت فلان بالتاء وقال غيره
اذا ادخلت فيه الالف اثبت الها وهو افصح قال الله
عز وجل ومريم ابنت عمران كتبت بالتاء

باب الالف مع اللام للتعريف

والالف مع اللام التي للتعريف اذا ادخلت عليه لام الجر
حذفتها فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس فان ادخلت
عليها با الصفة لم تحذف فكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس
فان جاءت الف ولام من نفس الحرف ليستا للتعريف نحو
الالف واللام اللذين في التقى والتفات والتباس ثم ادخلت
عليها لام الصفة او با الصفة اثبت الالف نحو قولك
بالتقاء وللالتفات وللالتباس الامر علي وبالتباسه
لانهما من نفس الحرف وليستا زائدتين فان ادخلت الالف
واللام الزائدتين للمعرفة على الالف واللام اللتين من نفس الحرف
ولم تصل الحرف با الصفة ولا لام الصفة لم تحذف شيا فكتبت
الالتقاء والالتفات والالتباس فان وصلتها با الصفة لم تحذف
فكتبت بالالتقاء وبالالتفات وبالالتباس فان وصلت بلام
الصفة حذفت فكتبت للالتقاء وللالتفات وللالتباس

باب ما تغيره الف الوصل

تقول ائت فلانا ❊ ايذن لي على الامير ❊ ايتني باعلام ❊ ايجل من ربك ❊ ايتوني من كذا ❊ وفي الجمع ايتوا ❊ ايذنوا ❊ كل ذلك تثبت فيه
ليا ❊ فاذا وصلته ذلك بفا او واو اعدت ❊ ما كان من ذوات
الفا الى اليا ❊ وما كان من ذوات الواو الى الواو ❊ وما كان من المهموز
الى الالف فكتبته فأت فلانا ❊ فأذن له عليك ❊ فأتني باعلام
وكذلك ان اتصلت بواو تقول واتزر ❊ واذن لي ❊ واتقوا
وتقول فاوجل من ربك ❊ فاونس في بيتك من الوحش ❊ وتقول
وكذلك اذا اتصلت بواو تقول ❊ واوجل من ربك ❊ واونس
وتقول في تفعل من اليسر تيسر فلان ❊ وتقول فايسر
وايسر فان اتصل هذا بثم او بغيرها من سائر الكلام لم تحذف
اليا وكتبت ايت فلانا ثم ايذن لي على الامير ثم ايذن قال
الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي وقال ثم ايتوا صفا
ويا صالح ايتنا والفرق بين الواو والفا وبين ثم ان الفا والواو
يتصلان بالحرف فكانهما منه ولا يجوز ان تفرد واحد منهما لا تفرد
ثم لانه معزولة من الحرف وكتبت ما كان مضموما نحو اومر
فلانا بكذا بالواو ❊ فان وصلتها بواو او فاء قلت فامر فلانا
بالمعروف وامر فلانا بالتقدم فاسقطت الواو ❊ فان وصلتها
بثم لم تسقط الواو وكتبت اومره فلانا ثم اومره بالواو وكذلك
اللهم اوجرني في مصيبتي بالواو فان وصلت بفا او واو اسقطت
الواو ولا تسقطها مع ثم وفي المصحف فليؤد الذي اوتمن

امانته

امانته كتب على لفظ اوتمن من الذي وكذلك القياس
ان يكتب كل حرف على الانفراد ولا ينظر الى ما قبله مما
يزيله عن حاله اذا ازيحت فتغيره اذا اتصل به ولو
كتب على الاتصال لكتب باسقاط الواو فان وصلت
اوتمن بواو وفاء حذفت الواو فكتبت واتمن فلان
على بيت المال ولم يجر عليه كذا وكذا ولم تمر به وكذلك
الفا فان اتصل بثم اثبت الواو فكتبت اوتمن
وتقول ايجل ولا توجل نقلبت الواو في الاولى ياء
للكسرة قبلها وكذلك توحل وتوجر وتوسن
وتوهل فان اتصلت بواو او فاء كتبت بالواو نحو
قولك اي والله فاوجل واوجل واوسن واوهل
فان اتصلت بثم او بغيرها من الكلام كتبت باليا
تقول قد قلت لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت لكم
ايسنوا ثم ايسنوا ثم ايجلوا ثم ايهلوا وانما تفعل هذا
لان الف تكتب الحرف على الانفراد ولا تغيره لتغير ما قبله اذا
وصلته به واما الواو والفا فكانهما من نفس الحرف
لانهما لا ينفردان كما تنفرد ثم

باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل

اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل ثبتت
الف الاستفهام وسقطت الف الوصل في اللفظ
والكتاب قال الله تعالى سوآء عليهم أستغفرت لهم

وقد أصطفى البنات على البنين وتقول اذا استفهمت أشربت
كذا أم ضربت على فلان ٥

باب دخول الف الاستفهام على الالف واللام التي تدخل للمعرفة

اذا دخلت الف الاستفهام على الالف واللام اللتين للتعريف
ثبتت الف الاستفهام وحدثت بعدها مدة نحو قول الله
عز وجل آلله خير أم ما يشركون آلآن وقد عصيت قبل
وتقول آلرجل قال ذاك تكتبه بالالف وتبدل من المدة

باب دخول الف الاستفهام على الف القطع

اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف القطع
مفتوحة نحو قول الله تعالى أأنت قلت ، أأنذرتهم أم لم
تنذرهم فان شئت اثبت الهمزتين معا في اللفظ ، وان شئت
همزت الاولى ومددت الثانية فاما في الكتاب فان بعض
الكتاب يثبتهما معا ليدل على الاستفهام ألا ترى انك
لو كتبت ءأنت قلت للناس ، أنذرتهم لم يكن بين الاستفهام
والخبر فرق ، وبعضهم يقتصر على واحدة استثقالا لاجتماع
المثلين فاذا كانت الف القطع مضمومة ودخلت عليها
الف الاستفهام نحو قولك أؤكرمك ، أؤعطيك أؤنبئكم
بخير من ذلكم قلبت الف القطع في الكتاب واوا وعلى ذلك كتاب
المصحف ، وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب
التحقيق وهو اعجب الي واذا كانت الف القطع مكسورة
ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك أإنك ذاهب

أئذا جئت أكرمتني قلبت الف القطع ياء وعلى ذلك كتاب
المصحف وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب
التحقيق وهو اعجب الي ، ومن كان من لغته ان يحدث
بين الالفين مدة مثل قول ذو الرمة

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل ، وبين النقا آأنت أم أم سالم

ويروى حلاحل ٥ فلا بد من اثبات الفين لانها ثلاث الفات
في الحقيقة فتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث الفات
ولا يجوز ان يحذف اثنين فيخل بالحرف

باب الف الفصل تكتب بعد واو الجمع

مخافة التباسها بواو النسق في مثل وردوا وكفروا ألا
ترى انهم لو لم يدخلوا الالف بعد الواو ثم اتصلت بكلام
بعدها ظن القارئ انها كفر وورد وفعل فحجزت
الواو لما قبلها بالف الفصل ولما فعلوا ذلك في الافعال
التي تنقطع الواو منها عن الحرف قبلها نحو كانوا وبانوا
ليكون حكم هذه الواو في كل موضع حكما واحدا
وتزاد الف الفصل ايضا بعد الواو في مثل تغزوا
وتدعوا وليست واو جمع وراى بعض كتاب
زماننا هذا الا يلحق بها الالف في مثل هذه الحروف
فكتبوا هو يرجو بلا الف وانا ادعو كذلك اذا لم
تكن واو جمع وذلك لان العلة التي ادخلت لها
هذه الالف في الجمع لا تلزم في هذا الموضع ألا ترى

حدثنا سعيد بن جبير

[illegible]

الف اذا كتبت الفعل الذى تتصل واوه به مثل انا ارجو
وانا ادعو لم تثبت واوه واو النسق لاتصالها بالفعل
واذا كتبت الفعل الذى ينفصل واوه منه مثل انا اذرو
التراب واسرو الثوب اى انزعه لم تثبت واوه واو النسق
الزيادة تزيل الحرف عن معناه لان الواو من نفس الفعل
لا تفارقه الا فى حال جزمه والواو فى كفروا ووردوا واو
جمع والفعل مكتف بنفسه يمكن ان يحمل لسواحد
ويتوهم الواو لاحقة لمثل عيبه وقد ذهبوا مذهبا
غير انّ متقدمى الكتاب لم يزالوا على ما انبأتك
من الحاق الف الفصل بين الواوات كلها ليكون
الحكم فى كل موضع واحدا

باب الالفين يجتمعان فيقتصر على احدهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين

تكتب بابراهيم وباسحاق وبايوب وبابانا
بالف واحدة وتحذف واحدة لان فيما بقى دليلا
على ما ذهب وتكتب آدم وآخر وآيب وآجر
بالف واحدة وتحذف واحدة لان فيما بقى دليلا
على ما ذهب وكذلك الفعل نحو آمن وآزر
فلان فلانا وتكتب مآبا وما اشبه ذلك بالف
واحدة وتحذف واحدة وتكتب مرآة ومساءة
ومجاءة بالف واحدة وتحذف واحدة فاذا جمعت

كتبت

[illegible]

كتبت برآءة ومسآءات وبدا آتك وبدآءته
نحوا يحك بالعين لانها فى الجمع ثلاث الفات فلو
حذفوا الثنتين ثم اخلوا بالحرف ونقص الحرف من الفعل
فعالات واحده فعالة وتقول للاثنين قرآ
وجلآ فتكتبه بالعين ليفرق بالالف الثانية
بين فعل الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب
يكتبون ذلك فيما تقدم بالف واحدة والالفان
اجود مخافة الالتباس فاذا اعتلت الحرف للممدود
نحو قضضت عطآء ولبست كساء وشربت
ماء وجزيتك جزآء فالقياس ان تكتبه بالعين
لان فيه ثلاث الفات الاولى والهمزة وان شئت
وهى التى تبدل من التنوين فى الوقف فتحذف
واحدة وتثبت اثنين والكتاب يكتبونه بالف واحدة ويحذفون
القياس على مذهب حمزة فى الوقف عليها فاذا كان الحرف مهموزا
مثل قولك اخطأت خطأ كثيرا ولم يجدون ملجأ كتبته
بالف واحدة لانه فى الاصل بالعين فتحذف واحدة وتبقى واحدة
على القياس وتكتب هاانتم وهاانت وهاانا بالف واحدة
وتحذف واحدة

باب حذف الالفات من الاسماء وثباتها

[illegible]

تحذف الالف من الاسماء نحو ابرهيم واسمعيل واسرائيل
استثقالا لها لانها تترك صرفها وكذلك سليمن وهرون

وسائر الاسما المستعملة فاما ما لا يستعمل من الاعجمية ولا
يسمى به كثيرا نحو قارون وطالوت وجالوت وهاروت
وماروت فلا تحذف الالف في شي من ذلك الا داود فانه
لا تحذف الفه وان كان مستعملا لان الالف لو حذفت
وقد حذفت منه احدى الواوين لاختل الحرف ٥
وما كان على فاعل مثل صالح وخالد ومالك فان حذف
الالف منه حسن واثباتها حسن واذا جا منها اسما
ليس يكثر استعمالها نحو جابر وحاتم وسالم وخالد فلا يجوز حذف
الالف في شي منها وكل اسم منها يستعمل كثيرا ويجوز ادخال
الالف واللام فيه نحو الحارث فانه يكتبه مع اثبات الالف
واللام بغير الف فاذا حذفت الالف واللام اثبت الالف
فكتبت حارث قال ذلك وقال بعض اصحاب
الاعراب انهم كتبوا بالالف عند حذف الالف واللام لئلا
يشبه حرب فيلتبس به ثم ادخلوا الالف واللام
فحذفوا الالف حين امنوا اللبس لانهم لا يقولون
الحرب وهو اسم رجل وما كان مثل عثمان وعمران
وسفيان فاثبات الالف حسن والحذف حسن اذا كثر
ومن وذلك ما لم تحذف الفه وهو مستعمل مثل عمران
وكتبوا الرحمن بغير الف حين اثبتوا الالف واللام واذا حذفت
الالف واللام فالاحسن الى ان يعيدوا الالف فيكتبوا رحمان
الدنيا والاخرة واما شيطان ودهقان فاثبات الالف

فيهما

فيهما بغير الف الا ان الكتاب مجتمعون على ترك الف ياسين
والسلم عليكم وعبد السلم بغير الف

باب حذف الالف من الاسما في الجمع

الخسرون والشكرون والصدقون والكفرون
والظلمون والفسقون وما اشبه ذلك مما يكثر استعماله
واما ما كان من بنات الواو واليا فليس يجوز فيه الا
اثبات الالف نحو الغازون والرامون والساعون
وذلك انهم حذفوا اليا لالتقا الساكنين لما استثقلوا
ضمة في اليا بعد كسرة فسكنوا ثم حذفوا اليا فكرهوا ان
يحذفوا الالف ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المضاعف
نحو العادين والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات
الالف لادغام وذهاب احدى الدالين في الكتاب وحذفوا
الالف من السموات لكان الالف الباقية فيها وهو اجود
فاما المسلمات والصالحات فاثبات الالف في المسلمات
اجود من حذفها وحذف الالف من الصالحات احسن
من اثباتها لانه لا الف في المسلمات الا الالف التي تحذف
وفي الصالحات الف غير المحذوفة والدهاقين
والدكاكين والمنابر والتماثيل والمحاريب والمفاتيح
اثبات الالف فيها كلها اجود واحسن وكل
جماعة ليس بينها وبين واحدها الا الف فلا يجوز حذف
الالف لئلا يشبه الجمع الواحد نحو مساكين لا يجوز

ان حذفت منه الالف فحسن
وان اثبت الالف فهو حسن صحيح

ان تحذف الالف فيظن انه مسكين ، وكذلك مساجد
ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد كتبت بغير
الف ، فان كانت في موضع يجوز ان يتوهم فيه الواحد
اثبت الالف والملائكة اثبات الالف فيها حسن
وحذفها حسن ، وهي مكتوبة في المصحف بغير الف
وثلثة وثلثون بغير الف وثمانية بغير الف وثمنون
اثبت بعضهم الالف لما حذف اليا وحذفها بعضهم
وثماني عشرة بالف وبغير الف ان جعلت فيها اليا حذفت
الالف وان حذفت اليا منها اثبت الالف قال الاعشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا
وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت فيها الالف
وحذفت اليا واذا اضفتها اثبت اليا وحذفت
الالف فتكتب لثماني ليال وثماني لسورة

باب ما اذا اتصلت

تقول ادع بم شئت وسل عم شئت وخذه بما شئت
وكن فيما شئت اذا اردت سل عن اي شي شئت نقصت
الالف وان اردت سل عن الذي احببت وخذه بالذي
احببت اتممت الالف فقلت ادع بما بدا لك وسل عما
احببت وخذه بما اردت كل هذا تتم فيه الالف الا شئت
خاصة فان العرب تنقص الالف منها خاصة فتقول ادع
بما شئت في المعنيين جميعا ٥ واعلم ان احرف تتصل

بما اتصالا

بما اتصالا لا ينفصل بغيرها تقول اذا استفهمت فيم
ضربت فتنقص الالف فاذا كانت في غير الاستفهام
اتممت فتقول جئت بما سألتك وتقول كل ما كان منك حسن
وان كل ما تاتيه جميل لانه يجوز ان يقال فيه كل الذي
كان منك حسن فتقطعها لانها في موضع اسم فاذا لم تكن
موضع اسم وصلتها فتقول كلما جئتك بررتني وكلما
سألتك اخبرتني وتكتب انما فعلت كذا وانما كلمت اخاك
وانما انا اخوك فتصل فاذا كانت في موضع اسم قطعت
ان ما عندك احب الي ان ما جئت به قبيح وقد كتبت
في المصحف وهي اسم مقطوعة وموصولة كتبوا ان ما توعدون
لآت مقطوعة وكتبوا انما صنعوا كيد ساحر موصولة
وكلاهما بمعنى الاسم واحبت الى ان تفرق بين الاسم
والصلة بان تقطع الاسم وتصل الصلة ومع ما اذا كانت
بمعنى اذا كانت بمعنى الاسم فهي مقطوعة واذا كانت ما
صلة فهي موصولة وتكتب اينما كنت في فعل كذا واينما
تكونوا يدرككم الموت ونحن ناتيك اينما تكونوا موصولة
لانها في هذا الموضع صلة وصلت بها اين ولانه قد تجددت
بانضمامها معنى لم يكن في اين قبل الا ترى انك تقول
اين تكون اكون فترفع فاذا دخلت ما على اين قلت
اينما تكن اكن فتجزم واذا كانت ما موضع اسم مع اين
فصلت فقلت اين ما كنت تعدنا اين ما كنت تقول

وتكتب ايما الرجلين لقيت فأكرم وايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي متصلة لانها صلة الا ترى انك تقول اي الرجلين لقيت فأكرم واي الاجلين قضيت فلا عدوان علي وتكتب اي ما عندك فصر اي ما تراه اوفق منقطعة لانها في موضع اسم و واحدا حيثما فتكتب موصولة وكتبها بعضهم موصولة وذلك خطأ لان حيث اذا انفردت فهي بمعنى مكان وترفع الفعل اذا وليها تقول حيث يكون عبد الله اكون فاذا زيد فيها ما تغيرت وصارت بمعنى اين وجزمت الفعل تقول حيثما تكن اكن فدخول ما عليها يغير معناها فكانها وما حرف واحد وعلى ان ما معها لا تكون ابدا في موضع اسم كما كانت مع اين وغيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفصل و نعما ان شئت وصلت وان شئت فصلت واحب الي ان تصل للادغام ولانها موصولة في المصحف و بئسما كذلك ونها وان لم تكن مدغمة فهي مشبهة بها وحجة من قطع نعم ما وبئس ما ان ما معها في معنى الاسم وتكتب نعم انت فتفصل وتحذف الالف فاذا كان الكلام خبرا قطعت فقلت نعم في ما احببت لان ما في موضع اسم و عما تكتب موصولة للادغام كانت ما فيها صلة او اسما

باب عن اذا اتصلت

تكتب عن سألت وعن طلبت فتصل للادغام وهي

ههنا

ههنا بمعنى الاستفهام تريد عن اي الناس سالت وعن ايهم طلبت و تكتب سل عمن احببت واطلب عمن احببت فتصل ايضا وهي في موضع اسم للادغام و تكتب فيمن رغبت فتصل للاستفهام و تكتب كن راغبا فيمن رغبت اليه مقطوعة لانها اسم و تكتب عما اذا كانت صلة او غير صلة موصولة للادغام نحو قول الله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين فهي ههنا صلة لانه اراد عن قليل و تقول سله عما صار اليه فهي ههنا في موضع اسم فاما مع من فانها موصولة اذا كانت اسما او استفهاما تقول مع من انت وكن مع من احببت و كل من مقطوعة في كل حال فاما ممن و مما فانهما موصولتان ابدا

باب لا اذا اتصلت

تكتب اردت ان لا تفعل ذلك واحببت الا تقصد سواك ولا تظهر ان في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل فاذا لم تكن عاملة في الفعل اظهرت ان نحو قولك علمت ان لا تقول ذلك وتيقنت ان لا تذهب ومنه قول الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء لان فيه ضميرا كانك اردت علمت انك لا تقول ذلك ولئلا يعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون على شيء وتكتب ايضا علمت ان لا خير عنده وظننت ان لا باس عليه فتظهر ان لان معنى علمت انه لا خير عنده

وظننت ان لا بأس عليه فتظهر أنْ وتكتب ألَّا تفعل كذا
لكن كذا افلا تظهر أن وتكتب كي لا مقطوعة لانك
تقول اجيئك كي تفعل وكي لا تفعل كما تقول حتى تفعل
وتكتب كيما موصولة لانك تقول جئتك كي تكرمنا
وكي ما تكرمنا وكيما تكرمنا فتكون الفعل واحدا او هي ههنا
صلة وتكتب هلّا فعلت فتصل وتكتب بل لا تفعل
فتقطع والفرق بينهما ان لا اذا دخلت على هل
تغير معناها فكأنهما حرف واحد مثل لم تكون بمعنى
فاذا دخلت عليها ما تغيرت الا ترى انك تقول
قاربت ذلك الموضع ولمّا وتشككت ولا يجوز ان
تقول قاربته ولم الا ان تقول افعل وكذلك لو ولولا
وحيث وحيثما وانما قطعت بل لا لانها لا تغير المعنى
وانما هي لا التي تدخل للاعراب نحو بل تفعل وبل لا تفعل
مثل كي تفعل وكي لا تفعل وتكتب لئلا مهموزة وغير
مهموزة بالياء وكان القياس ان تكتب بالالف الا ترى
انك تكتب لأن اذا كانت اللام مكسورة بالالف وكذلك
يجب ان تكتب اذا زيدت عليها لا ولم تحدث في الكلام
شيئا غير معنى الاباء الا ان الناس اتبعوا المصحف
وكذلك لئن فعلت كذا لافعلن كذا كتبت بالياء
اتباعا للمصحف وكان القياس ان تكتب بالالف لانها
إنْ زيدت عليها اللام ٥

باب حروف

باب حروف توصل بما واذ وغيرها

تقول عمّ تسأل وفيم جئت ولم تكلمت وحتّام
وعلام تحذف الالف في الاستفهام واذا كان الكلام
خبرا اثبت الالف فقلت سل عمّا اردت وتكلم فيما
احببت ويومئذ وحينئذ وليلتئذ توصل ذلك
كله وتكتب ويلمّه موصولة ان لم تهمز كما قال الهذلي
ويلمّه رجلا تأتي به غبنا اذا تجرد لا خال ولا بخل
فان انت همزت كتبت ويل لامّه باب
الواوين يجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن
تكتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة وتحذف
واحدة استخفافا وتكتب جاءوا وباءوا بغضب
وشاءوا بواو واحدة استخفافا اذا كان ما بقي دليلا
على ما ذهب وكذلك فأووا الى الكهف وساءوا فلانا
في مكانه وهم يستوون ويلوون السنتهم هذا كله
تكتب بواو واحدة وكذلك اقتيس اذا انضمت الواو الاولى
وقد كتب ذلك كله بواوين ايضا فاذا انفتحت الواو
الاولى لم يجز الا ان تكتب بواوين نحو احتووا على
المكان واستووا واكتووا ولووا رؤوسهم وآووا
ونصروا هذا كله ماض فاذا اجتمعت ثلاث واوات
حذفت واحدة واقتصرت على اثنين نحو قول الله

تعالى لتوادوسهم وكذلك ان كان ماقبل الواو مضموما نحو انتم تنشؤون زيدا وتنشؤن بالابرى وانتم معرجون وهذ عنوون نكتب هذه الكلمة بواوين وتسقط واحدة

باب الالف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الكلمة

كل اسم كان اوله لاما ثم ادخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين نحو قولك اللحمة واللحم واللبن واللجام الا الذى والتى فانهم كتبوا ذلك بلام واحدة لكثرة ما يستعمل فاذا ثنيت الذى كتبت اللذان واللذين بلامين وتكتب فى الجمع الذين بلام واحدة وانما كتبته بلامين لتفرق بين التثنية والجمع فاما اللتان واللائى واللاتى فكله يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا فى الليلة والليل فكتبه بعضهم بلامين وكل شى من هذا اذا دخلت عليه لام الاضافة كتبته بلامين وتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث لامات

باب ها التانيث

ها التانيث تكتب ها ابدا الا ان تضاف الى مكنى فتصير تاء نحو شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تاء فى مواضع من القران وهاء فى مواضع

فاما من كتبها تاء فعلى الادراج واما من كتبها هاء فعلى الوقف واجمع الكتاب على ان كتبوا السلام عليكم ورحمت الله بالتاء وعجبى ان تكتبه كله بالها على الوقوف عليه الا ما اجتمعوا عليه فى رحمت الله خاصة فى اول الكتاب واخره وهيهات يوقف عليها بالهاء والتاء والاجتماع فى كتابتها على التاء

باب ما زيد فى الكتاب

تدخل فى عمرو فى حال رفعه وجره الواو فرقا بينه وبين عمر فاذا صرت الى حال النصب لم تلحق به واوا لان عمرا ينصرف وعمر لا ينصرف فكان فى دخول الالف فى عمرو اكتفاء من دخولها فى عمر فى حال النصب فرق فلم ياتوا بفرق ثان فاذا اضفت الى مكنى لم تلحق فيه واوا فى شى من حالاته فتقول هذا عمرك وعمرنا لان المضمر مع ما قبله كالشى الواحد وهو كالزيادة فى الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين فاذا قلت لعمر الله لم تلحق فيه واوا فاذا اردت عمرا من عمور الاسنان لم تلحق فيه واوا لانه لا يقع لبس بينه وبين غيره فيحتاج الى فرق واوسط زيد فيها واو ليفرق بينها وبين الكف واولو الحقوا بواو وهاية زادوا فيها الفا ليفصلوا بينها وبين مثه الازى الكف تقول اخذت مئة واخذت منه فلو لم تكن الالف

[illegible]

لا يلتبس على القارئ ونكتب يا اُخَيّ مُصَغَّرا بواو مزيدة
لتفرق بينها وبين يا اخي غير مصغر وزادوا الف الفصل
بعد الواو لتفرق بين واو الجميع وواو النسق وقد بيّنّا
ذلك فيما تقدم من الكتاب

باب من الهجا

تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف
ولا تكتب شيا من نظائرها الا بالالف مثل قطاة وقناة
وفلاة وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذا بالواو
على لغات الاعراب وكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو
شيا وقيل بل كتبت على الاصل واصل الالف فيها واو
فقلبت الفا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا ترى انك اذا
جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا اعتياد
الناس لذلك في هذه الاحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم
لكان احب الاشياء الي ان يكتب هذا كله بالالف
فاذا اضفت شيا من هذه الحروف الى مكني كتبتها كلها
بالالف صلاتي وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي
وحياتك وتكتب في صدر الكتاب سلام عليك وفي اخره
السلام عليك لان الشي اذا ابتدئ بذكره كان نكرة
واذا اعدته صار معرفة وكذا كل شي نكرة حتى يعرف
بما عرف تقول مررت برجل ثم تقول رايت الرجل
قد رجع او تقول رايته قد رجع فكذلك ما صرت الى اخر

الكتاب

الكتاب وقد جرى في اوله ذكر السلام عرفته انه ذلك
السلام المتقدم ونكتب ايها الرجل ايها الامير بالف
وقد كتبت في المصحف بالف وغير الف على مذهب
القرا واختلافهم في الوقوف عليها وتكتب اذا بالالف
ولا تكتب بالنون لان الوقوف عليها بالالف وهي تشبه
النون الخفيفة في مثل قوله تعالى لنسفعا بالناصية
وليكونا من الصاغرين فانت وقفت وقفت بالالف
واذا وصلت وصلت بنون وقال الفرا ينبغي لمن
نصب باذن الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون
فاذا توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت بالالف
واحب الي ان تكتبها بالالف في كل حال
لان الوقوف عليها في كل حال بالالف وتكتب
قرأتكما وقرأتكم فان نصبت ساءلتك فعلى مذهب
الاخبار اي قرأتك وان سهلت لم تزد على مذهب
الاستفهام ولكن على الخبر وكتبت موقفا ان
اردت الرأي وموقفين ان اردت الرجلين وان
كتبت الى حاضر فنصبت فرأيك لم يجز
ان تكتب فراي الامير لانه بمنزلة الغائب لا يجوز
ان تغري به

باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال

اذا كان الفعل على ثلاثة احرف ولم تدر من ذوات

البآ هو اومن ذوات الواو رددته الى نفسك فان
كانت اللام فيه يآ كتبته باليا نحو قولك قضى ورمى
وسعى لانك تقول قضيت ورميت وسعيت وما كانت
لامه فعلت منه واوا كتبته بالالف نحو دعا وغزا وسلا
لانك تقول دعوت وغزوت وسلوت وكل
ما لحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى اصله وكتبته
باليا فتكتب اغزى فلان فلانا باليا وهو من غزوت
وادنى فلان فلانا وهو من دنوت والهى فلان فلانا
وهو من لهوت فتكتب ذلك كله باليا لانه يصير الى
اليا الا ترى انك تقول اغزيت وادنيت والهيت
وكذلك يكتب يغزى ويلهى ويدنى
ويدعى وكل ما كان من اليا والواو فتثنيته
باليا لانك تقول يغزيان ويدعيان ويدنيان

باب ما يكتب بالالف واليا من الاسما

كل اسم مقصور على ثلاثة احرف فان كان من بنات اليا
كتبته باليا وان كان من بنات الواو فاكتبه بالالف
ويدلك على ذلك تثنية الاسم والرجوع الى الفعل
الذى اخذ منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا
البئر بالالف لانك تقول فى تثنيته قفوان
وعصوان ورجوان وترده الى الفعل فتقول
قد قفوت الرجل اذا تبعته وعصوته اذا ضربته

باليعصا

بالعصا ولم يمكنك فى رجا ان ترده الى فعل
فدلتك عليه التثنية قال الشاعر
فلا يرمى بى الرجوان انى اقل القوم من يغنى مكانى
وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى
الغاية باليا لانك تقول فى تثنيته هديان
وهويان ومديان فان اشكل عليك من هذا
الباب حرف ولم تعلم اصله ولا تثنيته فرايت
الامالة فيه احسن فاكتبه باليا وان لم تحسن
فيه الامالة فاكتبه بالالف حتى تعلم واذا ورد
عليك حرف قد ثنى باليا والواو وعملت على الاكثر
الاعم نحو رحى لان من العرب من يقول رحوت الرحا
ومنهم من يقول رحيت وان تكتبها باليا احب
الى لانها اللغة العالية قال مهلهل
كانا غدوة وبنى ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير
وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم
من يثنيه رضوان وان تكتبه بالالف احب الى
لان الواو فيه اكثر وهو من الرضوان وكل
مقصور جاوز ثلاثة احرف فاكتبه باليا لانك
انما تثنيه باليا نحو معلى ومثنى ومغزى وملهى
ومدعى ومشترى وكذلك اعمى واخفى واعشى
وهو ادنى منك واعلى عينا وكذلك مصلى وهو من

قنوتُ البُسْر ومُعافىً ومُعادىً لذلك اذا كان اصلُ الواو والياء
وتكتب بالياء على التثنية الا ما كان في آخره ياآن فانه يكتب
بالالف كراهة اجتماع ياءين في آخر الاسم نحو اعيا والدنيا
والعليا ونحو ثُقْيا ومُحْيا ورُعام عُنْيا وزُوْيا وسُقيا
خلا يحيى الذي هو اسم فان الكتاب اجتمعوا على ان كتبوه
بالياء ولم يكن على قياس واحسبهم اتبعوا فيه
المصحف وكذلك اذا كان مثل هذا على يفعل فلان نحو
يعيا بالامر ويحيا سنين كتبته بالالف كراهة لاجتماع
ياءين في آخره وكذلك تكتب حايا فلان فلانا اذا
سبقه بالياء وهو من حاأت كراهة لاجتماع الياءين
في آخره وتعتبر المصادر ان ترجع الى المؤنث
فما كان في المؤنث بالياء كتبته بالياء نحو العمى والنقى لانك
تقول عميآء وخشيآء وما كان من المؤنث بالواو كتبته بالالف
نحو العشا في العين والغشا وهو كثرة شعر الوجه والقفا
تقول عشوآء وقنوآء وغشوآء وكذلك كل جمع ليس بينه
وبين واحده في الهجا الا الهآء من المقصور نحو الحصى
والنوى والقطا فما كان جمعه بالواو كتبته بالالف نحو قطا
لانه يجمع قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته بالياء نحو حصى
ونوى لانه يجمع ايضا حصيات ونويات وكل
هذه اذا انت اضفتها الى مكني كتبت ما كان منها
بالواو بالالف وما كان منها بالياء بالالف فتكتب صغراهم

وكبراهم

وكبراهم وحصاك ونواك واشباه ذلك واحداهما
وكذلك الافعال اذا اوقعتها على مكني كتبت ما كان
منها بالياء بالالف نحو قضاه ورماه ورماهم عن قوس
ولاهم يغرون وقد خالف الكتّاب في هذا المصحف

باب الحروف التي تأتي للمعاني

تكتب عسى بالياء لانك تقول عسيتُ أن افعل كذا قال
الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم قرئت بفتح السين
وكسرها وتكتب بلى ومتى وأنّى بالياء لان الامالة فيهن
احسن وافصح من التفخيم فاما على والى ولدى فان القياس
كان ان يكتبن بالالف لان الامالة لا تحسن فيهن وانما
كتبن بالياء لانك تقول عليك واليك ولديك واما
كلا وكلتا فقد اختلف فيهما والذي استحب اذا كتبا اذا
وليا حرفا رافعا بالالف فتكتب اتاني كلا الرجلين واتاني
كلتا المرأتين واذا وليا حرفا ناصبا او خافضا كتبا بالياء
فتكتب رأيت كلي الرجلين ومررت بكلتي المرأتين وانما
فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالتين لان العرب
فرقت بينهما في اللفظ مع المكني فقالت رأيت الرجلين
كليهما بالياء ومررت بهما كليهما ورأيت المرأتين كلتيهما
ومررت بهما كلتيهما فلفظوا بهما بالياء مع الناصب والخافض
وقالوا جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما فلفظوا
بهما مع الرافع بالالف

باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين

تكتب هذا قاضٍ وغازٍ ورامٍ ومهتدٍ ومفترٍ ومشترٍ
وكل ما اشبه هذا في حال الرفع والخفض بلا ياء استثقالا
لمجيء الضمة بعد الكسرة والياء ومجيء كسرة بعد كسرة وياء لان
أكثر العرب اذا وقفوا وقفوا بغير ياء • فاذا صرت الى النصب
اتممته فقلت رايت قاضيا وراميا ومهتديا ومشتريا
فاما ما لا ينصرف مثل جوارٍ وليالٍ وسوارٍ فانك تكتبه
في حال الرفع والخفض بلا ياء تقول هؤلاء جوارٍ ومضت
ثلاث ليالٍ فاذا صرت الى النصب قلت رايت جواريَ
وسرت لياليَ فلا تصرفه لانه تم في حال النصب فصار
جمعا ثالثه الف وبعد الالف حرفان ونقص في حال الرفع
والخفض فصرفته • وكل هذا اذا اضفته الى ظاهر او مكني
اثبتَّ فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد
الياء • فاذا الحقت في هذا الفا ولاما للتعريف اثبتَّ الياء
في الكتاب نحو قولك هذا القاضي وهذا المهتدي ومضت
الجواري وقد يجوز حذفها • وليس بمستعمل الا في كتاب
المصحف فاذا كانت الياء مثقلة ثم تحذف نحو بخاتيّ
واماني وأواري • وتكتب ثمانٍ حلوى فتلحق الياء
فاذا اضفت الثماني الى الليالي كتبت بالياء فتقول ثماني
ليالٍ حلوى فتلحق الياء للاضافة وليس سبيل ثمانٍ
سبيل جوارٍ وسوارٍ في الامتناع من الانصراف لان ثمانيا

بمنزلة

بمنزلة رجل يمانٍ منسوب الى اليمن خففت ياء النسب
فيه والحقت الالف بدلا منها قال الاعشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمانَ عشرة واثنتين واربعا
فتصرف ثمانيا اذا كانت على ما اخبرتك به وشبهته به
في النسب وان لم يكن مثله برذونٌ [illegible] فاذا نصبت
قلت ركبت برذونا رباعيا فاتممت قال الشاعر
رباعيا مرتبعا او شوقبا

[illegible] الشوقب الرجل الطويل [illegible]

باب الامر بالمعتل من الفعل

تقول قل وبع وخف ذهبت الواو والياء والالف
لاجتماع الساكنين فاذا ثنيت قلت قولا وبيعا وكذلك
في الجمع قولوا وبيعوا وخافوا تظهر ما ذهب في الواحد
لتحرك الحرف الاخر وتقول للمراة قولي وبيعي وخافي
ولا تسقط حرف المد لتحرك الحرف الذي بعده فاذا امرت
بامر مهموز من الافعال مثل امر يأمر واكل يأكل وسأل يسأل
وجاء يجيء فالمستعمل في امر يأمر ان تقول مُر فلانا بكذا
فاذا اتصل بواو او فاء قبله قلت وأمر فلانا فأمره
قال الله سبحانه وأمر قومك يأخذوا بأحسنها وقال
تعالى وامر اهلك بالصلاة ويجوز أومر فلانا بلا واو
ولا فاء قبله وليس بمستعمل والمستعمل في كل حال اتصل
بواو او فاء او لم يتصل لم نسمع غير ذلك والمستعمل
في مثل أجره الله يأجره الاتمام في الانفراد والاتصال

الحذف في كل [illegible]

تقول اللهم آجرني في مصيبتي فاما سال يسال فان شئت ابتدات فقلت إسال فلانا عن كذا وان شئت قلت سَل فلانا وهو احسنُ لانها كذا كتبت في المصحف اذا لم تتصل بواو قبلها وربما اتصلت بواو او فا فان شئت الحقت فيها الفا في اولها وهو نحو قلت فاسال الله وان شئت حذفت فاذا امرت من جا يجيء قلت جيء انا وكذلك ان اتصل وان شئت قلت جيئا وجيئوا مثل جيعا وجيعوا واذا امرت من حش وحيت الحديث ووقيتك بنفسي ووشيت الثوب زدت ها في الفظاه اوقفت وها في الكتاب فتكتب في كلامي قه زيدا بنفسك شه ثوبك لانه لا تكون كلمة على حرف واحد فان وصلت ذلك بفا او واو فان شئت اقررت الها وان شئت حذفتها والحذف احب الي تقول قم فق زيدا واذهب فل عملك واذهب فش ثوبك فان وصلت ذلك بثم الحقت الهاء لان ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتصال الواو والفا وتقول رُدّ واردُد وشُدّ واشدُد فان شئت قلت رُدّا او شُدّا ولا تقول ارُدّا وكذلك الجميع الا في النسا فانك تقول ارددن

باب الهمز

اذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت الفا نحو قرات وملأت ورايت وماجد وان انكسر ما قبلها كتبت يا نحو بريت وشئت وان انضم ما قبلها كتبت واوا نحو جرؤت ووضؤت وجؤنة ولؤم فاذا كانت آخرا قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والخفض الفا فتقول مررت بالملاء وأقررت بالخطا ورايت الملاء وعرفت الخطاء وهذا الملاء وهو يقرا ويبرا منك وان اضفته الى مضمر فهو في النصب على حاله تقول رايت ملأهم وعرفت خطأهم ولن اقرأه وتجعلها في الرفع واوا فتقول هو يقرؤه ويملؤه وهذا ذاك ينبؤهم وموضع هذا المذهب المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف على حاله بالالف فيكتب هو يقراه وهو يملاه وهذا ملاهم وهو ينشئك وهو يكلاك وفلان لا يرزاك شيا يدل على الهمزة والاعراب فيها بضمة يوقعها فوق الالف وانما اختار الالف لان الوقوف على الحرف اذا انفرد وابدل من الهمزة على الالف كذلك يكتب منفردا فيتركه على حاله اذا اضيف ويجعلها يا فيقول مررت بملئهم وسمعت بعض نبئهم وكان المختار في الرفع ان يترك الحرف على حاله مكتوبا بالالف ويختار في الخفض مثل ذلك ويوقع تحت الالف كسرة يدل بها على الهمزة والاعراب فان انضم ما قبل الهمزة جعلتها واوا على كل حال فتكتب لم يوضؤ الرجل ولن يوضؤ الرجل ومررت باكموك ورايت اكموك وان انكسر

ما قبلها جعلتها ياء على كل حال فتكتب هو يقرئك السلام
وهذا اقارئنا وهو يريد ان يستقرئك واذا كانت
الهمزة مضمومة او مكسورة وبعدها ياء او واو كتبت
بياء واحدة وواو واحدة وحذفت الهمزة فتكتب
أقرؤا وقد قرؤا القران وهم يهزؤن بنا وهم يطؤن
وهم يستهزؤن وهؤلاء مقرؤن ومخطؤن
هذا الذي على المصحف ومتفق عليه الكتاب وقد
كتبه بعض الكتاب بياء قبل الواو مستهزئون
ومقرئون وذلك حسن وكذلك اذا كان بعد
الهمزة يا الجمع او يا المؤنث اقتصروا على ياء واحدة
نحو قولك للمراة انت تستهزئين وتتكئين ونحو قولك
مررت بقوم متكئين ومخطئين لاختلاف فيه ومما
اختلفوا فيه مؤنة وشؤن جمع شأن ورؤس وجبل
سؤل ويئوس كتبه بعضهم بواوين وبعضهم
بواو واحدة ولا احسن فاما الموؤدة فانما تكتب
في المصحف بواو واحدة واستحب للكاتب
ان يكتبها بواوين لانها ثلاث احداهن همزة مضمومة
تبعد لمنها واو فان حذفت اثنين اجحفت
بالحرف وكذلك اختلفوا في مثل لئيم ورئيس وكئيب
وزئير فكتبه بعضهم بياء واحدة اتباعا للمصحف
وكتبه بعضهم بياءين وهو احب الي وما جاء على فعل

والعين

والعين همزة نحو فؤس وارؤس جمع فاس وراس وأسؤق
جمع ساق واثؤب جمع ثوب فاحب الي ان تكتب
ذلك كل بواو واحدة وحذفها جائز

باب الهمزة في الفعل اذا كانت عينا وانفتح
ما قبلها وهي اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واوا واذا
انكسرت ياء واذا انفتحت الفا نحو سأل وزأر
الأسد وسئم وبئس ولؤم وبؤس اذا اشتدت
حاجته فاذا قلت من ذلك يفعل حذفت فكتبت
يسئل ويزئر ويسئم ويبئس ويلئم ويبئس
وقد ابدل منها بعضهم والحذف احود وبالحذف كتبت
في المصاحف الا في حرف واحد يسئلون عن انبائكم
وانما كتبت كذلك على قراة من يقرأها يساءلون
بمعنى يتساءلون وكذلك تكتب مسئلة واصحاب
المشئمة بالحذف وكذلك تكتب مشئوم ومسئول
ومشئوم بواو واحدة لسكون ما قبلها واجتماع واوين

باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن

اذا كانت الهمزة كذلك حذفت في الرفع والخفض نحو
قول الله عز وجل يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ولكم
فيها دفء وملء الارض ذهبا وكذلك اذا كانت
في موضع نصب غير منون نحو قوله عز وجل يخرج الخبء
فاذا كانت في موضع نصب منون الحقتها الفا نحو اخرجت

خبئا واخذت دفئا وبرأت برءا وقرأت جزءا فان
اضفتها الى المضمر فهي في الرفع واو وفي الجر يا وفي
النصب الف تقول خبؤك ودفؤهم ومررت بجزئك
وخبئك وشربت ملأها واخذت دفأها وكذلك
ها التانيث جعلتها الفا لان ها التانيث تفتح ما قبلها
تقول المرأة والكمأة والجرأة والنشأة الاولى
ووجاءته وجبأه فان كان قبل ها التانيث يا
او واو او الف حذفت نحو الهيئة والسوءة
والفيئة وتكتب مثل جائي وشائي بيا وتجعل
اليا تدل على الهمزة اذا كانت مكسورة فاما اليا
الثانية فمحذوفة كما حذفت من قاض ورام وكذلك
تكتب مرائي جمع مرآة ومسائي جمع مساءة
بيا واحدة وتكتب منئ ومرئ اذا اردت مفعلا
من انأ في فلان اي العدن؟ ومرأت الشاة اذا
استبان حملها واحدة ٥

باب الهمزة تكون عينا واللام يا او واو
نحو رأيت ونأيت ووأيت وساءت القوم اي
سبقتهم وباءت عليهم اذا تعطفت عليهم تكتب
فعل من ذلك كله بالف ويا بعدها نحو رأى ونأى
وشأى وبأى ووأى وانما كتبت ثبات الواو
منه باليا لانك كرهت الجمع بين الفين وتكتب يفعل

منه

منه يرأى وينأى ويبأى بيا بعد الف وكان
بعضهم يكتب بغير الف ينئ ويشئ كما يكتب
يسل ويشم بلا الف ولا احب ذلك لان هذا
معتل موضع اللام من الفعل فلا يجمع عليه مع الاعلال
الحذف فاما يرى فكلهم يحذف الهمزة منه
فيكتبها ايضا بالحذف فان اضفت الى المضمر فهو بالف
واحدة نحو نأاه وشأاه ووأاه لانك تجعل ثبات
الواو مع المضمر الفا فاستثقلوا جمع الفين ولا استثقلوا

باب ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها يا او واو
نحو جئت وشئت وسؤت فلانا ونؤت تكتب
ذلك اذا اردت تفعلون تسوؤون وتنوؤون
بواوين لانها ثلاث فتحذف واحدة وكذلك الاسم
مسوؤون فاذا اردت تفعلون من اساء قلت
تسيئون بياء وواو واحدة لانها واوان فتحذف
واحدة ولو كان الحرف من غير المعتل مثل
يفعلون من اخطأ كتبت يخطئون والهمزة
وحذفت اليا كما اخبرتك ولا تحذف اليا من
تسيئون لانك قد حذفت واوا فلو حذفت
اليا ايضا لاجحفت بالحرف فاذا قلت لامرأة انت
تسيئين وتجيئين حذفت يا واحدة واقتصرت
على اثنتين وكذلك تسوئين وتسوئن فلانا

بياء واحدة وتحذفه واحدة

باب التاريخ والعدد

المؤنث فيما بين الثلاث الى العشر بغير هاء تقول ثلاث
ليال الى عشر ليال والمذكر بالهاء تقول ثلاثة ايام
الى عشرة ايام وتقول احدى عشرة ليلة واثنتا عشرة
ليلة الى تسع عشرة ليلة فتلحق الها في العدد الثاني
وتحذفها من الاول وفي المذكر احد عشر يوما واثنا
عشر يوما الى تسعة عشر يوما فتلحق الها في العدد
الاول وتحذفها من الثاني فرقا بين المذكر والمؤنث
واعلم ان ما جاوز العشرة من العدد الى تسعة
عشر اسمان جعلا اسما واحدا فهما منصوبان ابدا
في حال الرفع والنصب والخفض في المذكر والمؤنث الا اثني
عشر واثنتي عشرة فانك تنصب اول العددين وتخفضه
بالياء وترفعه بالالف والثاني منصوب على كل حال والياء
في اثنتين ساكنة في الوجوه ويقال عشرة وعشرة
للمؤنث والمذكر عشر لا غير وكله منصوب فاذا ارادوا
التاريخ قالوا للعشر وما دونها خلون وبقين فقالوا
لتسع ليال بقين وثماني ليال خلون لانهم يجمعونه
بجمع وقالوا لما فوق العشرة خلت وبقيت لانهم
يجمعونه بواحد فقالوا لاحدى عشرة ليلة خلت ولثلاث
عشرة ليلة بقيت وانما ارخت بالليالي دون الايام

لان

لان الليلة اول الشهر فلو ارخت باليوم دون الليلة
لذهبت من الشهر ليلة وقولهم هذه مائة درهم والف
درهم وثلاثة آلاف درهم ومائة الف درهم هذا كله
نكرة مضاف فتكتب قد بعثت اليك بثلاثة آلاف
درهم صحاح ومائة الف درهم مكسرة فاذا اردت
ان تعرف ذلك قلت مائة الدرهم والف الرجل
وكذلك ما دون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلاثة
الاثواب لان المضاف انما يعرف بما يضاف اليه كذلك
العدد المضاف كله فاما ما ميزته به فلا تدخل
فيه الالف واللام لان الاول لا يكون معرفة لا يقولون
عشرون الدرهم لان العشرين ليست مضافة الى
الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفا للعشرين
وقد يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم
لما ادخلوا الالف واللام على الاول ادخلوها على الاخر
وذلك رديء والجيد ان تقول ما فعلت العشرون
درهما والثماني عشرة جارية وكذلك ما بين احد
عشر الى تسعة عشر والى تسعة وتسعين تدخل
في الاول الالف واللام فاما في العشرة وما دونها والمائة
وما فوقها فادخال الالف واللام في الاول خطأ في القياس
على ان ابا زيد قال من العرب من يقول المائة
الدرهم والالف والدرهم والخمس المائة درهم والخمسة

العشرة الدراهم وهو رديء في القياس وليس بلغة قوم فصحاء
وتقول على مذهب البصريين ما فعلت ثلاثة الأثواب وأربعة
الأزر ديتهم وعشرة الدراهم ولا يجيزون العشرة الأثواب والأربعة
دراهم ويجوز أن تقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم
والعشر النسوة إذا ذهبت الإضافة وجعلت الدراهم
والنسوة وصفًا للتسعة والعشر فإذا جاوزت
العشرة قلت ما فعلت ثلاثة عشر ثوبًا والأحد عشر
رجلا وما فعلت التسع عشرة امرأة وما فعل العشرون
رجلا فإذا جاوزت العشرين قلت ما فعل الثلاثة والعشرون
رجلا كذلك إلى مائة وما فعل الخمس والثلاثون امرأة فإذا
بلغت مائة رجعت إلى الإضافة قلت ما فعلت مائة
الدراهم ومائتا الدرهم وخمسمائة الدرهم إلى الألف فإذا
بلغت الألف قلت ما فعل ألف الدرهم وثلاثة آلاف الدرهم
ولا يجوز أن تقول ما فعلت المائة الدرهم والألف الدرهم
على أن تجعل الدرهم وصفًا للمائة والألف كما فعلت ذلك
في قولك ما فعلت التسعة الدراهم لأن الدرهم لا يكون مائة
كما تكون الدراهم تسعة وإذا أردت أن تعرّف عددًا تكثر
ألفاظه نحو ثلاثمائة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم
ألحقت الألف واللام في آخر لفظ منها فقلت ما فعلت ثلاث
مائة الألف الدرهم وخمسمائة الألف الدرهم هذا مذهب البصريين
لا يجيزون غيره والبغداديون يجيزون ما فعلت الثلاث

المائة

المائة الألف الدرهم

باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه

العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى
تقول لفلان ثلاث بطات ذكور وثلاث حمامات ذكور
ورأيت ثلاث حباريات ذكورًا وكتبت لفلان ثلاثة سجلات
فتؤنث على اللفظ والواحد سجل مذكر ومررت على ثلاث حمامات
فتؤنث والواحد حمام وتقول له خمس من الغنم ذكور وله ثلاث
من الإبل فحول فتؤنث العدد إذا كان الذي يليه الإبل والغنم
لأنهما لفظان مؤنثان موضوعان للجمع لا واحد لشيء منهما
من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الإناث وعليهما جميعا
وتقول له ثلاثة ذكور من الإبل لما فرقت بين ثلاثة وبين
الإبل ذكرت وتقول سار فلان خمس عشرة من بين يوم
وليلة العدد يقع على الليالي والعلم محيط بأن الأيام قد دخلت
معها قال الجعدي يصف بقرة

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة ... وكان النكير أن تضيف وتجأرا

يريد ثلاثة أيام وثلاث ليال ولا يغلب المؤنث على المذكر إلا
في الليالي خاصة وتقول سرنا عشرًا فتعلم أن مع كل ليلة يومًا

باب التثنية

إذا ثنيت مقصورًا على ثلاثة أحرف فإن كان بالواو ثنيته
بالواو نحو قفا قفوان وإن كان بالياء ثنيته بالياء نحو
فتى فتيان وإن كان المقصور على أربعة أحرف ثنيته بالياء

على كل حال نحو مذرًى مذروان وملقًى ملقيان وصوف
مقلوت واما قولهم مذروان فانهم تركوا الواو لانهم لا يفردون
الواحد منه مذرًى انما هو لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده ۝
واذا ثنيت ممدودا غير مؤنث تركت الهمزة على حالها
فتقول كساءان ورداءان فاما قولهم عقلته بثنايين
بيا غير مهموزة فان هذا ايضا لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده
فيقال ثناء فتركوا اليا في وسط الكلمة على الاصل على حسب
ما فعلوا في مذروين ولو قيل ثناء فافرد لقيل في التثنية
ثناءين واصل الهمزة في ثناء لو قيل مفردا ياء لانه فعال
من ثنيت واذا ثنيت ممدودا مؤنثا قلبت الهمزة واوا
فقلت حمراوان وثلاثاوان واربعاوان وعشراوان واذا
جمعت مقصورا بالواو والنون حذفت الالف تبقى ما قبل
الواو والياء مفتوحا نحو قولك مصطفون ومستثنون ومعلون
ومعطون وكذلك النصب مصطفين ومعطين

باب تثنية المبهم وجمعه

يقولون في تثنية ذا ذان وفي تثنية تا أو ذه أو ذي
تان وفي تثنية الذي والتي اللذان واللتان فتحذف اليا
واذا ثنيت ذات قلت في الرفع ذواتا قال الله عز وجل
ذواتا افنان وفي النصب والخفض ذواتي قال الله جل
ثناؤه ذواتي أكل خمط وفي الجمع ذوات ومن قال ذاك
قال في الجمع الالى ومن قال ذلك قال في الجمع اولئك ۝

اولو

أولو واحدها ذو وهي ذوو سواء والاولى بمعنى
الذين واحدها الذي ۝

باب ما يستعمل كثيرا من النسب في الكتب

واللفظ كل مقصور على ثلاثة احرف تنسب اليه فانك تقلب
الفه واوا نحو قفا وعصا وندى تقول قفوي وعصوي
وندوي وكل ممدود تنسب اليه مثل كساء ورداء
فانك تقول فيه كساوي ورداوي وتنسب الى السما
سماوي فاذا كان الممدود على فعلاء مثل حمراء قلت صفراوي
وحمراوي وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زكرياء تقول زكرياوي
واربعاوي وثلاثاوي وتنسب الى فعلى مثل بشرى
وحبلى بشروي وحبلوي واذا كان المقصور على اربعة
احرف والفه لغير التانيث فاكثرهم يقلبها واوا فيقول في مرمى
مرموي وأحوى أحووي ومنهم من يحذف فيقول مرمي
وأحوي فاذا جاوز المقصور اربعة احرف فكل العرب يحذف
الالف فيقول في جمادى جمادي وحبارى حباري واذا
نسبت الى مثل علي وعدي وبلي حذفت اليا فقلت علوي
وعدوي وبلوي وكذلك قصي وامية تقول قصوي
واموي الا ما اشذوا واذا نسبت الى اثنين وهو بمنزلة
الواحد فتنسب الى رامهرمز رامي والى [illegible]
او ثلاثة احرف نسبوا الى البحرين بحراني والى حصنين
حصناني والى النهرين نهراني للفرق بين النسب الى البحر

والبحرين والحصن والحصنين والنهر والنهرين واذا نسبت
الى الجمع اذا لم تسم به ورددته الى واحده تنسب الى المساجد
مسجدى والى العرفا عريفى والى القلانس قلنسى فان
سميت به لم تردده تنسب الى كلابه كلابى والى
انمار انمارى ۞ وتنسب العرب الى معانى الجسد
من الاعضاء فيخالفون النسب الى الاب والبلد يقولون
للعظيم الراس رؤاسى وللعظيم الشفة شفاهى
وانمارى ويقولون جمالى ورقبانى وشعرانى وتنسب الى
الربيع ربعى والى الخريف خرفى بفتح الرا وقالوا ايضا خرفى
بتسكين الرا والى صنعا وبهرا صنعانى وبهرانى والقياس
ان تكون بالواو وتنسب الى اليمن يمانى والى الشام
وتهامة شامى وتهامى واذا نسبت مصغرا كانت الها
او لم تكن وكان مشهورا القيت اليا منه تقول فى جهينة
ومزينة جهنى ومزنى وفى قريش قرشى وهذيل هذلى
وسليم سلمى هذا هو القياس الاما اشذوا وكذلك اذا
نسبت الى فعيل اوفعيلة من اسما القبائل والبلدان
وكان مشهورا القيت منه اليا مثل ربيعة وبجيلة تقول
ربعى وبجلى وحنيفة حنفى وثقيف ثقفى وعتيك
عتكى وان لم يكن الاسم مشهورا لم تحذف اليا فى الاول
ولا الثانى وتنسب الى مثل عم وشج عموى وشجوى
والى ابيم وابن وامرئ واست سموى وسنوى

وقراءة والى اثنين ثنوى ۞ والى اخت وبنت اخوى
وبنوى ۞ ويقال ايضا اختى وبنتى ۞ والى سنة سنوى
وان نسبت الى اسم قبل اخره يا ثقيلة خففتها فتقول
فى اسيد اسيدى ۞ وحمير حميرى ۞ وطيب طيبى

باب ما لا ينصرف ۞

كل اسما المونث لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة ۞
الا ان تكون فى اخره الف التانيث مقصورة كانت او ممدودة
نحو صفرا وحمرا ۞ وحبلى وبشرى ۞ ونحوها ركة فان ذلك لا ينصرف
فى معرفة ولا نكرة ۞ وما كان منها اسما على ثلاثة احرف واوسطه
ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر ۞
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ۞ ولم تغذ دعد فى العلب
فصرف ولم يصرف ۞ واسما الاعجمية لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف
فى النكرة ۞ وما كان منها على ثلاثة احرف اوسطه ساكن نحو نوح
ولوط فانه ينصرف فى كل حال ۞ وترك بعضهم صرفه كما فعل بما
كان فى وزنه من اسما المونث ۞ واسما الارضين لا تنصرف فى المعرفة
وتنصرف فى النكرة ۞ وما كان منها اسما مذكرا سمى به المكان فانهم
يصرفونه نحو واسط ۞ وما كان منها على ثلاثة احرف اوسطه
ساكن فان شئت صرفته ۞ وان شئت لم تصرفه ۞ قال الله
عز وجل ادخلوا مصر ان شا الله امنين ۞ وقال تعالى اهبطوا
مصرا ۞ واسما القبائل لا تنصرف تقول هذه تميم بنت مر
وقيس بنت عيلان فى المعرفة ۞ فاذا قلت بنو تميم وبنو سلول

صرفت لانك اردت الاب • واسما الاحيا مصروفة نحو قريش
وثقيف وكل شي لايقال لخيه بنو فلان • ونحو ثمود وسبا ان جعلا
مذكرين صرفا وان انثا لم يصرفا • وما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه
مجوس ويهود • وكل اسم على فعلان مونثه فعلى فانه لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة وكذلك مونثه نحو عطشان وعطشى • وريان
وريا • وغضبان وغضبى • وما كان مونثه فعلانة فانه
لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة نحو قولك رجل سيفان
وامراة سيفانة • وهو الطويل المشرف ورجل موتان الفواد
وامراة موتانة • ونحو عرجان وعلهان • وكذلك كل شي
كانت في اخره الف ونون زائدتان نحو عرمان وعميان وعثمان
ان كانت نونه اصلية صرفته في كل حال نحو دهقان من الدهقنة
وشيطان من الشيطنة • وشمان ان اخذته من الشم لم
تصرفه • وان اخذته من الشمس صرفته وكذلك حسان من الحس
لا تصرف وان اخذته من الحسن صرفته • وتبان ان اخذته من التب
لم تصرفه وان اخذته من التبن صرفته • وديوان نونه من الاصل
فهو ينصرف • ورمان فعال فهو ينصرف لان نونه لام الفعل • ومران
تصرفه لانه من المرانة سمي بذلك للينه • وكل اسم على افعل
وهو صفة فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لان مونثه
فعلاء فاجروه مجرى مونثه نحو احمر وحمراء • واحول واقرع فان
كان ليس بصفة ولا مونثه فعلاء لم يصرف في المعرفة وصرف في النكرة
نحو افكل واربع • وكذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم ويقولون

رابنه

رابنه عاما اول وعاما اولا فيجعل صفة وغير صفة • وكل
جمع ثالث حروفه الف وبعد الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف
في المعرفة ولا في النكرة نحو مساجد ومصابيح ومواقيت وقناديل
ومحاريب الا ان يكون منه شي في اخره الها فينصرف نحو جحاجحة
وصياقلة • وقد تاتي الاسما الاعجمية وغيرها على هذا الوزن
فلا تصرف لتشبيهها بها نحو سراويل وشراحيل وحضاجر
الضبع • ومصافر من الجن • واشيا لا تنصرف في معرفة ولا نكرة
لانها افعلاء • واسماء تنصرف لانها افعال • وكل اسم اخره
الف جمع او تانيث لم ينصرف نحو خرفاء وصلحاء واصدقاء
والزباء واشباه ذلك • وكل اسم في اوله زيادة نحو يزيد
ويشكر ويعصر وتغلب واصبع وابلم ويرمع واثمد
كل هذا لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة • هذا اذا كان
الاسم بالزيادة مضارعا للفعل • فان لم يكن مضارعا للفعل
صرفته نحو يربوع واسلوب واصليت وتعضوب
وتعضوض وهو تمر • وكل اسم فعال نحو احاد وثناء وثلاث
ورباع وموحد فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النكرة • وما
كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم فهو لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة لانه معدول عن عامر وزافر وقاثم • وما
لم يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد وجرذ وفرق
ما بينهما ان المعدول لا يدخله الالف واللام وغير المعدول
تدخله الالف واللام • والالقاب اذا كانت معرفة اضطرب

نعتَّ هذا فقلتَ فَقْعَةٌ وسعيدُ كُرْزٍ وزيدُ بَطَّةٌ فان كان
احدُهما مضافا فجعلت احدَهما صفةً للآخر على مذهب الاسما
والكُنى كقولك زيدٌ ابو عمرو وتقول هذا زيدٌ وزنُه سبعةٌ وهذا
عبد الله بَطَّةٌ وكذلك هذا عبد الله وزنُه سبعةٌ ۝

باب الاسما المؤنثة التي لا أعلام فيها للتانيث

السماءُ والقوسُ والارضُ والحربُ والذَّوْدُ من الابل ودِرْعُ الحديد
فاما دِرْعُ المرأة وهو قميصها فمذكر وعَروضُ الشِّعْر والعَروضُ
في عَروضٍ ما تَجِيئُني اي في ناحيةٍ والريحُ والرَّحِمُ والغُولُ
والجحيمُ والنارُ والشمسُ والنعلُ والعصا والرحا والدارُ
والضحى ۝

باب ما يذكر ويؤنث

الموسى قال الكسائي هي فُعْلَى وفي العبرة هي مُفْعَل من أَوْسَيْتُ
راسَه اي حلقتُه وهو مذكر اذا كان مُفْعَلا ومؤنث اذا كان
فُعْلَى والدَّلْوُ الاغلب عليها التانيث والأضحى جمع أضحاة
وهي الذبيحة وقد تذكر يذهب بها الى اليوم والسِّكِّينُ
والسبيلُ والطريقُ والسوقُ واللسانُ من انثه قال ألْسُن
ومن ذكره قال ألْسِنة والعسلُ والعاتقُ والذراعُ والمَتْنُ
والكُراعُ قال سيبويه الذراعُ مؤنثة وجمعها أذرُعٌ لا غير والحالُ
والقَلِيبُ والسلاحُ والصاعُ والإزارُ والسراويلُ والعُرْفُ
والعُنُقُ والعُجْزُ والسِّلْمُ وهو الصُّلْحُ والخمرُ والسلطانُ

باب ما يكون للذكور والاناث وفيه علم التانيث

السَّخْلة تكون للذكر والانثى والبَهْمةُ كذلك والجِدايةُ الرَّشَأ

والعسبارة

والعِسْبارةُ ولدُ الضبع من الذئب هذا كله الذكر والانثى فيه
سواء وكذلك الحيّةُ والعرب تقول فلانٌ حيّةٌ ذكرٌ وكذلك
الشاةُ والشاةُ ايضا الثورُ من الوحش قال الشاعر
فلما اضاء الصبحُ قام مبادرا وكان انطلاقُ الشاةِ من حيث خَيَّما
وبَطّةٌ وحمامةٌ ونعامةٌ تقول هذه نعامةٌ ذكرٌ حتى تقول
ظليم وكل هذا يجمع بطرح الهاء الا الحيةَ فانه لا يقال في جمعها حيٌّ ۝

باب اوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان على فعيل نعتا لمؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء
نحو كفٍّ خضيبٍ وملحفةٍ غسيلٍ وربما جاءت بالهاء يذهب بها
مذهب النعوت نحو الذبيحة والنطيحة والفريسة والأكيلة
السبع يقال شاةٌ ذبيحٌ كما يقال ناقة كسير وتقول هذه ذبيحتك
وذلك انك لم ترد أن تخبر انها قد ذبحت الا ترى انك تقول
هذا وهي حية وانما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رميّ اذا
رميت وتقول بئس الرمية الارنب انما تريد بئس الشيء مما
يرمى الارنب فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لانها
في تاويل مجدودة اي مقطوعة حين قطعها الحائك يقال
جددت الشيء اي قطعته وانشد
ابى حبّي سليمى ان يبيدا وأمسى حبلها خَلَقا جديدا
اي مقطوعا فاذا لم يجر فيه مفعول فهو بالها نحو مريضة وكبيرة
وصغيرة وظريفة وجاءت اشياء شاذة قالوا ناقة سديس
وريح خريق وكتيبة خصيف ذات لونين وان كان فعيل

في تأويل فاعل كان مونثه بالهاء نحو كريمة وعليمة ورحيمة
وشريفة وعتيقة في الجمال وسعيدة وإذا كان فعول في تأويل
فاعل كان مونثه بغير هاء نحو امراة صبور وشكور وقدور
وعفور ولعوب وكنود وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله
قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وإذا كان في تأويل مفعول
جاءت بالهاء نحو الحمولة والركوبة والحلوبة والجلوبة
الواحد والجميع والمذكر والمونث فيه سواء نحو هذه الجمل
ركوبتهم وأكولتهم وما كان على مفعيل فهو بغير هاء
نحو امراة معطير ومئشير من الأشر وفرس محضير وشذ حرف
فقالوا امراة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال
فهو بغير هاء نحو امراة معطار ومجبال في الخلق أي سمينة
ومتفال وكذلك مفعل نحو امراة مرجم وما كان على مفعل
مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو امراة مرضع ومقرب
ومطفل ومشدن ومطفل لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما
لم يخافوا لبسا حذفوا الهاء فإذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة
قال الله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقال آخر
يقال امراة مرضع إذا كان لها لبن رضاع ومرضعة إذا ارضعت
ولدها وما كانت على فاعل مما لا يكون للمذكر فيه حظ فهو
بغير هاء قالوا امراة طالق وحامل وحائض وقد جاءت
أشياء على فاعل تكون للمذكر والمونث فلم يفرقوا بينهما فيها
قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامراة عاشق

ورجل

ورجل عاقر وامراة عاقر ورجل عانس وامراة عانس إذا طال
مكثهما لا يتزوجان وراس ناصل من الخضاب ولحية ناصل
وجمل نازع إلى وطنه وناقة نازع فإذا ارادوا الفعل قالوا
طالقة وحاملة قال الأعشى

أيا جارتي بيني فإنك طالقة كذاك أمور الناس غاد وطارقة

وقد يأتي فاعل وصفا للمونث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما
وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمونث فيقال امراة طاهر
من الحيض وطاهرة نقية من العيوب لأنها معروفة بالطهر
من الحيض لا يشتركها فيه المذكر ويشتركها في الطهارة من العيوب
وكذلك امراة حامل من الحبل وحاملة على ظهرها وامراة قاعد
إذا قعدت عن الحيض وقاعدة من القعود وقالوا والدة للأم
لأن الأب والد ففرقوا بالهاء بينهما وربما قد فرقوا فيه بين المونثين
فأثبتوا الهاء في أحدهما وأسقطوها من الأخرى قالوا ناقة جبار
إذا عظمت وسمنت والجميع جبابير ونخلة جبارة إذا فاتت
الأيدي وبلدة ميت لا نبات بها وميتة بالهاء للحيوان وقالوا
امراة ثيب ورجل ثيب وامراة بكر ورجل بكر وامراة أيم لا زوج
لها ورجل أيم لا امراة له وهذا فرس كميت للذكر وهذه فرس
كميت للأنثى وفرس جواد وهم للمذكر والمونث وامراة وقاح
الوجه وكذلك الرجل وكل حليك وحثث لك وهي قرن لك
في السن وفرس ثلث في الشدة وامراة صحيحة بالهاء
ومشبهة بغير هاء وعبد قن وامة قن والرجل زوج

ما يكتب بالياء من المقصور

المراة والمراة زوج الرجل لا تكاد العرب تقول زوجته قال الله تبارك اسمه اسكن انت وزوجك الجنة ورجل جنب وامراة جنب وعدل ورضى مثله وتقول المراة شاهدى ووصيتى وضيفى ورسولى وخصمى وكذلك الاثنان والجميع

باب المستعمل فى الكتب والالفاظ من الحروف المقصورة الهوى هوى النفس والندى ندى الارض وندى الجود والحثى من حثيت الدابة والشجا فى الحلق والشجا الحزن والكرى النوم والاذى والقذى فى العين والخنا الفحش والضنى المرض والردى الهلاك والطوى الجوع والثوى مصدر ثويت والاسى الحزن والوى من ونيت والعمى فى العين والقلب والجنى جنى الثمرة والصدى العطش والثرى فى الجسد والصوى الهزال والنوى ما نويت من قرب او بعد والتقوى تقوى الله والهدى والوجى الظلع والصرى الماء المجتمع والثرى التراب الندى والجوى داء فى الجوف والسرى سير الليل والسلا سلا الناقة ومنى بمكة والمدى الغاية والصدا الطائر يقال انه ذكر البوم والنسا عرق فى الفخذ وطوى اسم واد والوغى الحرب والورى الخلق وانا فى ذرى فلان والمعى واحد الامعا والحجى العقل والنهى الحشا واحد احشاء الجوف

ومكانا

ما يكتب بالالف من المقصور

ومما يستوى هذه الحروف يكتب بالالف ومما يكتب **بالالف** العصا وقفا الانسان والقرا الظهر والثنا الحديث والقنا فى الانف والرماج والعشا فى العين وخسا وزكا وهما الزوج والفرد ومنا من الوزن رطلان والصفا ميلك الى الرجل وقطا فى الجمع وقطاة ونهاة وقطاة وشجر الغضا والعلاجع علاة

باب اسماء يتفق لفظها ويختلف معانيها

هوى النفس مقصور يكتب بالياء والهوآء الجو ممدود ورجا البئر مقصور بالالف ~~وسنا المجد ممدود والثرى التراب~~ والرجآء من الطمع ممدود والصفا الصخر مقصور بالالف والصفآء من المودة والشئ الصافى ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور بالياء والفنآء من الشن ممدود قال الشاعر اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وسنا البرق مقصور بالالف وسناء المجد ممدود والثرى التراب الندى مقصور بالياء والثرآء الغنى ممدود والعمى من الشعة مقصور والغنآء من الصوت ممدود والخلى رطب الحشيش مقصور بالالف والخلآء من الخلوة ممدود والعشا فى العين مقصور بالالف والعشآء والغدآء ممدودان والقرا الفنا الساحة مقصور يكتب بالالف والعرآء ممدود المكان الخالى والحفى حفى القدم والحافر اذا رق مقصور بالياء والحفآء مشى الرجل حافيا بلا خف ممدود والنقا من الرمل مقصور

يكتب بالالف لانه يقال في تثنيته نقوان ونقيان والنقآء
من النظافة ممدود والحيا الغيث والخصب مقصور بالالف
والحيآء من الناقة ومن الاستحيآء ممدودان والصبى من
الصغر مقصور بالياء والصبآء من الشوق ممدود وصبا الريح
مقصور بالالف والثرى الارض مقصور بالالف
والملآء من قولك تمليت مليا ممدود والجدى من العطية
مقصور والجدآء ممدود الغناء تقول هو قليل الجدآء
عنك والعدى الاعدا مقصور بالياء والعدآء الموالاة
بين الشيء ممدود

باب حروف المد المستعمل المكسور الاول

الردآء وبلآء الشمس والحذآء من النعال والحذآء ورثآء
الناس وهجآء الحروف والشعر والشفآء والرشآء الحبل
والكسآء والحبآء العطية والندآء من ناديت والثنآء والبنآء
والخصآء والكرآء والشفآء والوجآء نحو من الخصآء والازآء
والطلآء والهنآء والبغآء الزنآء وخيل بطآء ودكآء الحرة
والانآء الذي يشرب فيه وجلآء المرآة والسيف وفعلت
ذلك ولآء وحدآء العروس واصدقهم سبآء والغدآء من
الطعام وفنآء الدار والوعآء والاخآء والايمآء الابطئة
والقثآء والحنآء وحرآء جبل بمكة وسحآء القرطاس جمع
سحاءة والرمآء ولحآء الشجر والروآء الحبل والعفآء
الريش والطلآء الشراب والغطآء والعشآء وقت صلاة

العتمة

العتمة والغطآء الكسآء والجلآء مصدر جلوت العروس والسوآء
والمرآء والابآء والكفآء من الكفو واللحآء الملاحاة وبالرفآء
والبنين والغنآء واللقآء هذا كله مكسور الاول ومن الممدود
المفتوح الاول البقآء والفنآء والسنآء والثنآء والغنآء
والبهآء والنجآء والرخآء وبرح الخفآء والغلآء ودوآء
والبدآء والبهآء ورخآء الخراج [illegible] والوطآء
والذمآء بقية النفس والوفآء والصفآء والشقآء والعنآء
والهوآء والبلآء والعنآء والودآء في العنق والزكآء
والرخآء والدهآء وعليه العفآء والقضآء والعنآء والدوآء
والجفآء والثوآء والخلآء من الخلوة والخلآء ايضا المتوضأ
والجلآء الامر الجلي وكذلك صوت الخروج عن الموضع
والجزآء والوحآء من توحيت والبدآء من بدا له في الامر
والنجآء مصدر نجوت والعرآء والوضآء الحسن والزكآء
من زكوت والقوآء من اقوى المنزل والغثآء من غثى
العود يغثو والقسآء من قسوة القلب والعدآء الظلم
والانآء من التأخير وسوآء الشيء وسطه والعبآء جمع
عبآءة والعظآء جمع عظاءة والاشآء جمع اشاءة وهي
النخل الصغار ومن الممدود المضموم اوله الدعآء
والحدآء والرغآء والبكآء والثغآء والمكآء والضغآء والعوآء
وكل الاصوات ممدود مضموم الاول الا النداء والغنآء
مقصوران والغثآء والجفآء ما رماه الوادي ودقاق

الدبلة والمكا الصفير والمكاء مشدد طائر والرخاء
الريح اللينة والملاجح ملاءة وهم زهاء كذا اى مقدار كذا
ونسلا النخل ولفلان رواء اى منظر ويجبت الشى [illegible]

باب ما يمد ويقصر

الزنا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء والشرا يمد
ويقصر واذا قصر كتب بالياء والشقا يمد ويقصر واذا قصر
كتب بالالف والصوا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء
واللوا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء والبكا يمد ويقصر
واذا قصر كتب بالياء قال الشاعر
بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل
والرضا يمد ويقصر واذا قصرت كتبت بالياء والهيجا
كذلك والحوى كلاهما يمد ويقصر والحلوا يمد ويقصر
فيكتب اذا قصر بالياء وحروف المعجم كلها تمد
وتقصر واذا قصرن كتبت كل واحدة منهن
بالالف الا الزاى فانها تكتب بيا بعد الف

قال جرير [illegible]

باب ما يقصر اذا انفتح بعض حركاته ويمد [illegible]

البلى بلا الثوب والاناء من الساعات والسوى
والقلى البغض وما انزوى كل ذلك اذا كسر اوله
قصر وكتب بالياء واذا فتح مد والليا والبنا
اذا كسر اولهما مدا واذا ضم اولهما قصرا وكتبا بالياء
وبنى البيت والغرا الشرج وهو [illegible] كله اذا

فتح

فتح اوله قصر وكتب بالياء خلا غرا السرج فانه يكتب
بالالف واذا كسر اوله ذلك كله مد والتعمى والبؤسى
والعليا والرشى والضحى والعلى كل ذلك اذا ضم
اوله قصر وكتب بالياء الا العليا فانها تكتب بالالف
كراهة لاجتماع يائين واذا فتح اول ذلك كله مده
والبا فلى والبا فلا والمرعزى والمرعزا والقبيطى
والقبيطا اذا خفف مد واذا شدد قصر

تم كتاب الهجا بحمد الله وعونه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تقويم اللسان

باب الحروف المتقاربات في اللفظ وفي المعنى

والملتبسات فربما وضع الناس احدهما موضع الاخر
قالوا اعظم الشى اكثره وعظمه نفسه وكبر الشى
معظمه قال الله عز وجل والذى تولى كبره منهم
له عذاب عظيم وقال قيس بن الخطيم يذكر المراة
تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف
ويقال الولا كبر وهم اقعده ولد الرجل من الاكوره
والجهد الطاقة تقول هذا جهدي اى طاقتي والجهد
المشقة تقول فعلت ذلك بجهد وتقول اجهد جهدك
ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا ويحتج بقول
الله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم وقد قرى

جُمعة دهر والكُرْهُ المشقة يقال جئتك على كُرْهٍ اى على مشقة
ويقال أقامني على كَرْهٍ اذا اكرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل
الكُرْه والكَرْه واحدًا ۞ وعُرْضُ الشئ احدى نواحيه وعَرْضُ
الشئ خلاف طوله ورُبْضُ الشئ وسطه ورَبَضُه نواحيه
ومنه قيل رَبَضُ المدينة والمَيْلُ بسكون اليا ما كان فعلا يقال
مال عن الحق مَيْلا والمَيَلُ مفتوح اليا ما كان خلقة تقول
في عنقه ميل والغَبْنُ في الشرا والبيع والغَبَنُ في الرأي يقال
في رايه غَبَنٌ وقد غَبِنَ رأيه كما يقال سَفِهَ رأيه والحَمْلُ
حَمْلُ كل انثى وكل شجرة قال الله عز وجل حملت حملا خفيفا
خفيفا والحِمْلُ ما كان على ظهر الانسان وفلان قِرْن فلان
اذا كان مثله في السن وقَرْنه اذا كان مثله في الشدة وعَدْلُ
الشئ بفتح العين مثله قال الله تعالى او عَدْلُ ذلك صياما
وعِدْلُ الشئ بكسر العين زنته والحَرْقُ في الثوب وغيره من
النار والحَرَقُ النار نفسها يقال في حَرَقِ الله وقال رؤبة
شدًّا سريعا مثل اضرام الحَرَقْ يعني النار والحَرْقُ في الثوب
من الدق ۞ والعُرُّ الجرب والعُرُّ قروح تخرج في مشافر
الابل وقوائمها قال النابغة
حملت على ذنبه وتركته كذى العُرّ يُكوى غيره وهو راتع
واما العَرَرُ فقصر السنام وجئت في عَقِب الشهر اذا جئت
بعد ما يمضي وجئت في عُقْبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية
والقُرْح يقال انه وجع الجراحات والقَرْح الجراحات باعيانها

والضلع

والضَّلْعُ الحَيْفُ يقال ضَلْعُ فلان مع فلان اى مَيْلُه وقد ضَلَعْتَ
عليّ اى مِلْتَ والضَّلَعُ الاعوجاج والسَّكَنُ اهل الدار والسَّكْنُ
ما سَكَنْتَ اليه والذَّبْحُ مصدر ذبحت والذِّبْحُ المذبوح والرَّعْيُ
مصدر رَعَيْتُ والرِّعْيُ الكلا والطَّحْنُ مصدر طحنت والطِّحْنُ
الدقيق والقَسْمُ مصدر قسمت والقِسْمُ النصيب والسَّقْيُ
مصدر سَقَيْتُ والسِّقْيُ النصيب يقال كم سِقْيُ ارضك اى
نصيبها من الشرب والسَّمْعُ مصدر سَمِعْتُ والسِّمْعُ الذكر
يقال ذهب سِمْعُه في الناس ونحوٌ منه الصَّوْتُ صوت الانسان
والصِّيتُ الذكر يقال ذهب صيته في الناس والغَسْلُ مصدر
غسلت والغِسْلُ الخِطْمِيّ وكل ما غُسِل به الراس فهو غِسْلٌ
والغُسْل بالضم الما الذي يُغتسل به والسَّبْقُ مصدر
سَبَقْتُ والسَّبَقُ الخَطَرُ والهَدْمُ مصدر هدمت والهَدَمُ
ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والوَقْصُ دق العنق
والوَقَصُ قِصَر العنق والثَّبْتُ مصدر ثَبَتُّ والثَّبَتُ
الذى يُثابتك والنَّكْسُ مصدر نكست والنِّكْسُ الفَسْلُ
من الرجال مشبه بالنكس من السهام وهو الذى ينكس والنُّكْسُ
بالضم هو ان ينكس الرجل في علته والقَدُّ مصدر قددت
السَّيْرَ والقِدُّ السَّيْرُ والضُّرُّ الهزال وسوء الحال والضَّرُّ
ضد النفع والغَوْلُ البعد والغُولُ ما اغتال الانسان
فاهلكه والطَّعْمُ الطعام والطُّعْمُ الشهوة قال ابو خراش
اَرُدُّ شجاع البطن قد تعلمينه واوثر غيرى من عيالك بالطُّعْمِ

بضم الطا وقال

وأعتبق الما بفراخ فانتهى ۞ اذا الزاد أصبى المزج ذا طعم

بمنع الما والطعم ايضا ما يؤديه الذوق والهجر الافحاش

في المنطق يقال اهجر الرجل في منطقه والهجر الهذيان

يقال هجر الرجل في كلامه والكور كور الحداد المبني من طين

والكير زق الحداد والحرام الحرام وكذلك الحِل الحلال

يقال حِرم وحرام وحِل وحلال قال الله عز وجل

وحرام على قرية وقرئت وحِرم على قرية والحُرم الاحرام

۞ والجِرم البدن والجُرم الذنب والسِّلم الصلح

والسَّلم الاستسلام والإرب الدهي يقال

رجل ذو إرب ذو دهاء والأرب الحاجة والوَرِق

المال من الدراهم والوَرَق المال من الغنم والابل والعِوج

في الدين والارض قال الله عز وجل وتبغونها عوجا

والعَوج في غيره ما خالف الاستوا وكان قائما مثل

الخشبة والحائط ونحوه والنُّصب الشر قال الله عز

وجل بنُصب وعذاب والنَّصْب ما نُصب قال

الله عز وجل كأنهم الى نُصُب يوفضون وهو النَّصَب

العنا والنَّصب التعب قال الله تعالى لقد لقينا

من سفرنا هذا نصبا والذل ضد الصعوبة والذُّل

ضد العز يقال دابة ذلول بيّنة الذل اذا لم يكن

صعبا ورجل ذليل بيّن الذُّل والنقض مصدر

نقضت

نقضتُ والنقض ما سقط من ثمر الشجر فلُقط والنفض

مصدر نفضت الشي والنفض ما سقط من الشي تنفضه

والخَبط مصدر خبطت الشي خبطا والخبط

ما سقط من الشي تخبطه من ذلك خبط الابل الذي

توجره انما هو ورق الشجر يخبط فينتثر والخُلف

الردي من القول ومنه قولهم في المثل سكت ألفا

ونطق خلفا ويقال هذا خلف سوء قال الله عز

وجل فخلف من بعدهم خلف وهذا خلف من هذا

اذا قام مقامه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر

والحَوْر الرجوع عن الشي ومنه نعوذ بالله من الحَوْر

بعد الكور والحُور النقصان قال الشاعر

ولا تجعلن فان الدهر ذو غِيَر الذم يبقى وزاد القوم في حُور

والاكل مصدر اكلت والأُكل الماكول وفلان ذو أُكل اذا

كان ذا حظ تقول لا آتيك الى عشر من ذي قبل لا غير اي

الى عشر فيما استأنف ورايت الهلال قبلا في اول ما يرى

ولا قِبَل لي بفلان اي لا طاقة لي ورايت فلانا قِبَلا وقُبُلا

وقَبَلا اي عيانا والعَذق النخلة نفسها والعِذق

الكباسة والشق الصدع في عود او زجاجة والشِّق

نصف الشي وهو ايضا المشقة ۞ امرأة حَصان بفتح

الحا العفيفة وفرس حِصان وحِمام الموت بالفتح وحِمام

المكوك بالضم والسداد في المنطق والفعل بالفتح

وهو الاصابة والسِّداد بكسر السين كل شي سددت
به شيا مثل سداد القارورة وسداد الثغر ايضـا
ويقال سداد من عوز اصبت سدادا من عيش اى ما
تسد به الخلة وهذا سداد من عوز والقوام العدل
قال الله عز وجل وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل
قامته والقِوام بكسر القاف ما اقامك من الرزق
يقال اصبت قواما من عيش وما قوامي الا بكذا ○
ليل تمام بالكسر لا غير وولد تمام وقمر تمام
بالفتح والكسر فيهما ○ الدعوة في النسب بكسر الدال
والدعوة في الطعام بالفتح والكِفة بكسر الكاف كفة
الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة القميص
والرمل ما استطال بضم الكاف والولاية ضد العداوة
قال الله عز وجل ما لكم من ولايتهم من شي والولاية
من وليت الشي وعلاقة الحب والخصومة بالفتح
وعلاقة السوط بالكسر والحمالة الشي تحمله عن القوم
والحمالة بالكسر محمل السيف ○ الاخدعي مسقط
السوط ومسقط النجم حيث سقط مفتوحات
ومسقط الرمل اى منقطعه ومسقط راسه
اى حيث ولد مكسوران وفلان حسن في مرآة العين
بالفتح والمرآة التى ينظر الى الوجه فيها بالكسر والمروحة
التى يتروح بها والمروحة التى تخترق فيها الريح قال الشاعر

كانت راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل
والرُّحلة بضم الرا السفرة والرِّحلة الارتحال قال
الكسائى دُولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه
دُولة بضم الدال يتداولونه بينهم ودَولة مفتوحة
الدال من دال عليهم الدهر دولة ودالت الحرب بينهم
وقال عيسى بن عمر تكونان جميعا في المال والحرب سواء
ولست ادرى فرق ما بينهما قال يونس غرفت غرفة
واحدة بالفتح وفي الاناء غرفة فتعرف ما بينهما وكذلك
قال في الحسوة والحسوة وقال الفرا الخطوة خطوة
بالفتح والخطوة ما بين القدمين ○ الثقلة بكسر القاف
اثقال القوم ○ وانا اجد ثقلة في بدنى بفتح الثا والقاف
والطفلة من النسا الناعمة والطفلة الحديثة السن
الاصمعي ما استدار فهو كِفة نحو كفة الميزان وكفة
الصائد لانه يدبرها وما استطال فهو كُفة نحو
كفة الثوب وكفة الرمل ○ الخَمَرة الريح الطيبة
بفتح الخا والميم والخُمرة بضم الخا وتسكين الميم الخميرة
في اللبن والعجين والنبيذ والجد بفتح الجيم الحظ
يقال منه رجل مجدود وفي الدعا ولا ينفع ذا الجد منك
الجد والجد عظمة الله من قول الله عز وجل وانه
تعالى جد ربنا اى عظمة ربنا والجد الاجتهاد
والمبالغة واللحن بفتح الحا الفطنة يقال رجل لحن

اوكان فطنا ● واللحن الخطاء في الكلام ● هذا رجل
شرعك من رجل اى ناحيك به والقوم فيه شرع
اى سواء بفتح الراء والعرض مصدر عرضت الجند
قال يونس يقال قد فاته العرض كما يقال قبضت قبضا
وقد القاه في القبض فلان منكر بين النكر والنكر
المنكر قال الله عز وجل لقد جئت شيا نكرا اى منكرا

باب الحروف التى تتقارب الفاظها وتختلف معانيها

الوجبة الحاجة والأربة العقدة والحداة الفأس
ذات الراسين وجمعها حداء والأمة القامة والإمة
النعمة والدين أمة وإمة واللقوة العقاب بكسر
اللام وفتحها واللقوة داء في الوجه بالفتح والرمة القطعة
من الحبل والرمة العظام البالية وشعار القوم في الحرب
بالكسر والشعار ما ولي الجسد من الثياب بالكسر ايضا
وارض كثيرة الشعار اى كثيرة الشجر بفتح الشين
والحجر العقل بكسر الحاء والحجر بفتحها من الحجر وهو
الحرام والمشجر جماعة من الخيل والمشجر بكسر الميم
منسر الطائر والمحلب الاناء يحلب فيه والمحلب
من الطيب بالفتح والوقر بفتح الواو الثقل في الاذن
والوقر الحمل والغرب الدلو العظيمة والغرب الما
الذي بين البئر والحوض والسلم الدلو لها عروة واحدة
والسلم الصلح والسلم السلف يقال اسلم في كذا وكذا

اى اسلف

اى اسلف فيه ● والسلم الاستسلام قال الله عز وجل
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم والوكف وكف البيت
والوكف ايضا النطع ● والوكف الاثم ● والوكف
العيب قال قيس بن الخطيم شعر
لايابين ورايهم وكف ● والنشر الريح ورايت القوم
نشرا اى متفرقين ○ الف صتم اى تام ● وجمل صتم
اى غليظ شديد والسرب الطريق ● والسرب جماعة
الابل هذان مفتوحان ● وفلان آمن في سربه اى في نفسه
وهو واسع السرب اى رخي البال ● والسرب جماعة النساء
والظباء والرق ما يكتب فيه ● والرق الملك والغمر
الكثير ورجل غمر الخلق اى واسعه ● وفرس غمر اى جواد
والغمر الحقد ● والرجل الغمر الذي لم يجرب الامور ○
الاثر الفرند في السيف ● والأثر خلاصة السمن والأثر
الحديث يقال أثرته آثره أثرا ● والأثر بالضم
أثر الجراح ● وفلان في أثر فلان وإثره اى خلفه
والهون الهوان ● قال الله عز وجل عذاب الهون ● والهون
الرفق يقال هو يمشي هونا والروع الفزع والروع
النفس يقال وقع ذلك في روعي اى في خلدي
اللوح العطش ● واللوح الهواء والمور الطريق والمور
الغبار والشفر شفر العين ● وشفر ايضا وما بالدار
شفر اى ما بها احد والبوص السبق والفوت

اواكان فَطِنًا • واللَّحْنُ الخطاءُ في الكلام • هذا رجلٌ
شَرْعُكَ من رجلٍ اى ناهيك به • والقوم فيه شَرَعٌ
اى سوآءٌ بفتح الرآء • والعَرْض مصدر عرضت الجند
قال يونس يقال قد فاته العَرْض كما يقال قبضت قبضًا
وقد القاه في القَبَض • فلان منكر بيّن النُّكْر • والنُّكُر
المنكر قال الله عز وجل لقد جئت شيئًا نُكْرًا اى منكرًا

باب الحروف التي تتقارب الفاظها وتختلف معانيها

الوترة الحاجز والأرنبة القعدة • والحَدَأَة الفأس
ذات الرأسين وجمعها حَدَأ • والأَمَة القامة • والإِمّة
النعمة • والدين أُمّة وإِمّة • واللِّقوة العقاب بكسر
اللام وفتحها • واللَّقوة دآء في الوجه بالفتح • والرُّمّة القطعة
من الحبل • والرِّمّة العظام البالية • وشِعار القوم في الحرب
بالكسر • والشِّعار ما ولي الجسد من الثياب بالكسر ايضا
وارض كثيرة الشَّعار اى كثيرة الشجر بفتح الشين •
والحِجْر العقل بكسر الجيم • والحَجْر بفتحها من الحجر وهو
الحرام • والمَنْسِر جماعة من الخيل • والمِنْسَر بكسر الميم
منسر الطائر • والمِحْلَب الاناء يحلب فيه • والمَحْلَب
من الطيب بالفتح • والوَقْر بفتح الواو الثقل في الاذن
والوِقْر الحِمْل • والغَرْب الدلو العظيمة • والغَرَب الماء
الذي بين البئر والحوض • والسَّلْم الدلو لها عروة واحدة
والسِّلْم الصلح • والسَّلَم السَّلَف يقال اسلم في كذا وكذا

اى اسلف

كه

الحافظو عورة العشيرة ... [illegible]

اى اسلف فيه • والسَّلَم الاستسلام قال الله عز وجل
ولا تقولوا لمن القى اليكم السَّلَم • والوَكْف وَكْف البيت
والوَكْف ايضا النطع • والوَكْف الاثم • والوَكَف
العيب قال قيس بن الخطيم
لا يأتهم من ورائهم وكف • والنَّشْر الريح ورأيت القوم
نَشَرًا اى متفرقين • الف صُتَّم اى تامّ • وحجر صُتَّم
اى غليظ شديد • والسَّرْب الطريق • والسَّرْب جماعة
الابل هذان مفتوحان • وفلان آمن في سِرْبه اى في نفسه
وهو واسع السِّرْب اى رخيّ البال • والسِّرْب جماعة النساء
والظباء • والرَّقّ ما يكتب فيه • والرِّقّ الملك • والغَمْر
الكثير ورجل غَمْر الخلق اى واسعه • وفرس غَمْر اى جواد
والغِمْر الحقد • والرجل الغُمْر الذي لم يجرب الامور •
والأَثْر الفِرِنْد في السيف • والأُثْر خلاصة السمن • والأَثْر
الحديث يقال أثرته آثره أثرا • والأُثْر بالضم
أثر الجراح • وفلان في أَثَر فلان وإِثْره اى خلفه
والهُون الهوان قال الله عز وجل عذاب الهون • والهَوْن
الرفق يقال هو يمشي هونا • والرَّوْع الفزع والرُّوع
النفس يقال وقع ذلك في رُوعي اى في خلدي •
واللُّوح العطش • واللَّوح الهواء • والمَوْر الطريق والمُور
الغبار • والشُّفْر شفر العين • وشَفْر ايضا • وما بالدار
شُفْر اى ما بها احد • والبَوْص السبق والفوت

والبوص اللون، والبوص العجز، والكور العمامة بالفتح، والكور
الكور من الابل وهو الكثير، والكور بالضم رحل بأداته
والقتل مصدر قتلت، والقتل العدو، والخير ضد الشر
والخير الكرم

باب اختلاف الابنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا رجل مبطن اذا كان خميص البطن، ومبطن اذا كان
عظيم البطن، ومبطون اذا كان عليل البطن، وبطين اذا كان
منهوما، ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما اكل، ورجل مظهر
اذا كان شديد الظهر، ورجل ظهر اذا اشتكى ظهره مثل فقر
اذا اشتكى فقاره قال طرفة

واذا تلسنني ألسنها ... انني لست بموهن فقر

ورجل مصدر شديد الصدر، ومصدور يشتكي صدره
ومنه قول القائل لا بد للمصدور من ان ينفث، اللحيم
الكثير اللحم، واللحيم الذي قد ذهب لحمه قال الفراء
هذا رجل تمري اذا كان يحب اكل التمر، فاذا كان
يبيعه فهو تمار، فان كثر عنده التمر وليس بتاجر
فهو متمر، واذا اطعمه الناس فهو تامر ومنه قول الحطيئة

وغررتني وزعمت انك ... لابن بالصيف تامر

اي تسقي الناس اللبن، وتطعمهم التمر وغيره يقول
لابن ذو لبن، وتامر ذو تمر قال ويقال هذا رجل
شحيم لحيم اذا كان قرما الى الشحم واللحم يشتهيهما

فاذا كان

فاذا كان يبيعهما قلت شحام لحام، واذا كثر عنده
اللحم والشحم على جسمه قلت لحم شحيم، فان كان
مرزوقا من الصيد مطعما له قلت رجل ملحم، ويقول
رجل ملبن وقوم ملبنون اذا كثر عندهم اللبن، ورجل
لبن اذا كان يعام الى اللبن ومحض اذا كان يحب المحض
وهو الحليب، ورجل لابن يسقي الناس اللبن يقال هو
يلبن جيرانه ورجل ملبون، وقوم ملبونون اذا ظهر
منهم سفه، وجهل يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب
شراب النبيذ، وهذا رجل مستلبن اي يطلب
لعياله او لضيفانه لبنا ○ طعام مسمون اذا لت
بالسمن او جعل فيه، يقال سمنته اسمنه وسمنت
القوم اذا جعلت ادمهم السمن، وسمنتهم اذا انت
زودتهم السمن، وجاؤوا يستسمنون اي يستوهبون
السمن وطعام مزيت ومزيوت اذا لت بالزيت
او جعل فيه، وقد زته ازيته زيتا، وزت القوم
اذا جعلت ادمهم الزيت، وزيتهم اذا زودتهم الزيت
وجاؤوا يستزيتون اي يستوهبون الزيت ○
ومثله عسلت الطعام والقوم الا انك تقول اعسلهم
واعسله جميعا، وطعام معسول، وقوم معسولون، وعسلتهم
اذا زودتهم العسل، وجاؤوا يستعسلون ○ بعير عاض
يأكل العضا، وبعير عضه اذا اشتكى عن اكل العضاه، واذا

نسبته الى العضا قلت عضوي • وبعير عاضه يأكل
العضاة • وعضه يشتكي عن اكل العضاه • واذا نسبته
الى العضاه قلت عضاهي • واذا نسبته الى واحدة
العضاه وهي عضه قلت عضهي • بعير حامض يأكل
الحمض • وهارم يأكل الهرم • وآرك يأكل الاراك • وعاشب
يأكل العشب • ومن البقل بعير مبتقل • ومبتقل
اذا كان يأكل البقل • ومن عصيفة • وارض محمضة
اذا كانت كثيرة العضاه والحمض • يقال امرأة متآم
اذا كان من عادتها ان تلد كل مرة توأمين • فان اردت
انها وضعت اثنين في بطن قلت متئم • وكذلك مذكار
ومذكر • ومحماق اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى •
ومحمق اذا ولدت احمق • والمرأة مئناث ومؤنث
كذلك • ومفعال يكون لمن دام منه الشيء او جرى
على عادة فيه تقول رجل مضحاك ومهذار ومطلاق
اذا كان معتاديا للضحك • والهذر • والطلاق • وكذلك
ما كان على فعّيل فهو مكسور الاول لا يفتح منه شيء
وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكّير كثير السكر •
وخمّير كثير الشرب للخمر • ومخمّر كثير الخمر • وعشّيق كثير
العشق • وسكّيت كثير دائم السكوت • وضلّيل • وجرّيح
وظلّيم • ومثل ذلك كثير • ولا يقال ذلك لمن فعل الشيء
مرة او مرتين حتى يكثر منه او يكون له عادة • وكذلك

كل اسم

كل اسم يكون على فعول نحو قتول للرجال وضروب
بالسيف • او على فعّال نحو قتّال وضرّاب قال ابو زيد
رجل مقطع اذا لم يرد النساء ولم ينتشر • يقال منه
أقطع عنهن اقطاعا • ويقال للرجل الغريب مقطع
عن اهله • يقال منه اقطع عنهم اقطاعا • ورجل مقطع
ايضا وهو الذي يفرض لنظرائه ويترك هو • ورجل مقطع
بكسر الطا وهو الذي انقطعت حجته • يقال اقطع الرجل اذا
بكّتوه بالحق فلم يجب • ورجل مقطوع به او اقطع عليه
الطريق • يقال قطع بفلان قطعا • ورجل منقطع به اذا عجز
عن سفره من نفقة ذهبت او راحلة قامت عليه او ضلت
يقال منه انقطع به انقطاعا ۞ غير واحد فقت السهم
أفوقه كسرت فوقه • وهو سهم مفوق • وفوّقته تفويقا
عملت له فوقا • وهو سهم مفوّق • وافقت السهم وبالسهم
فهو سهم مفاق ومفاق به اذا وضعته في الوتر لترمي به
ويقال ايضا أوفقت السهم وبالسهم في هذا المعنى فهو
موفق وموفق به • وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق
فوقه • قالوا وكل حرف على فُعَلة وهو وصف فهو
للفاعل نحو هُذَرة • ونُكَحة • وطُلَقة • وسُخَرة اذا كانت
مهذارا نكاحا مطلاقا ساخرا من الناس فان سكنت
العين من فعلة وهو وصف فهو للمفعول • تقول رجل
لُعْنَة اى يلعنه الناس • فان كان هو يلعن الناس قلت

لغة • ورجل سُنّة اى يشبه الناس • فان كان هو يسب
الناس قلت سُبَبَة وكذلك هُزَأة وهُزْأة • وسُخَرة وسُخْرة
وضُحَكة وضُحْكة • وخُدَعة وخُدْعة ۝

باب المصادر المختلفة عن الشىء الواحد

قالوا وجدت فى الغضب مَوْجِدة • ووجدت فى الحزن
وَجْدًا • ووجدت الشىء وِجدانا ووجودا • وافتقر فلان
بعد وُجْدٍ • ووجب القلب وجيبا • ووجبت الشمس
وُجوبا • ووجب البيع جِبَة • وغلت القدر غَلْيًا وغليانا
وغلوت فى القول غُلُوًّا • وغلا السعر غلاءً • وغلوت
بالسهم غَلْوًا ۝ كلّ بصره كَلّة وكُلولا • وكذلك اللسان
وكلّ السيف كِلّة اذا لم يقطع • وكلّ من الاعياء يكلّ كلالا
وبرأت من المرض بُرْءًا • وبرأ الله الخلق يبرأهم بَرْءًا
وبريت القلم أبريه بَرْيًا • نحل جسمه ينحل نحولا •
ونحلته من العطية انحله نحلا ونُحْلة • ونحلته القول
انحله نَحْلا ۝ أويت له مَأْوِيَة وأَيّة اى رحمته •
وأويت الى فلان آوى أُوِيًّا • وآويت فلانا إيواءً
عثر فى ثوبه يعثر عِثارا • وعثر عليهم يعثر عَثْرا وعُثورا
اى اطّلع • وأعثرت فلانا على القوم من قول الله عز وجل
وكذلك أعثرنا عليهم • وقعت فى العمل وقوعا • ووقعت
فى الناس وقيعة • سكرت الريح سُكورا سكنت بعد
الهبوب • وسكرت البثق أسكره سَكْرا اذا سددته

وكلّ السيف يكلّ كلالا وكلولا

وسَكِر

وسَكِر الرجل يسكر سُكْرا • عبر الرؤيا يعبرها عبارة
وعبر النهر يعبره عُبورا • وعبر الرجل يعبر عَبَرا اذا استعبر
والعبر سُخْنة العين • يقال لامه العبر • جاد له بالمال
جودا • وجاد المطر يجود جَوْدا • وجاد عمله يجود جَوْدة
وفرس جواد بيّن الجودة • ضويت اليه فانا اضوى ضُوِيًّا
وروى ابو زيد ضويت اليه ضَيًّا اذا أويت اليه • وضويت
من الهزال فانا أضوى ضَوًى • غار الماء يغور غَوْرا • وغارت
عينه تغور غؤورا • وغار على اهله يغار غَيْرة • وغارهم
بمعنى مارهم يغيرهم غِيارا • وغار الرجل اذا اتى الغور يغور
غَوْرا • وانجد بالالف • وغارنى الرجل يغيرنى ويغورنى
اذا اعطاك الدية • والدية غِيرة وجمعها غِيَر • قبلت
العين تقبل قَبَلا • وقبل الهدية قَبولا بفتح القاف
وقبلت المرأة القابلة قِبالة • تلوت القرآن فانا
اتلوه تلاوة • وتلوت الرجل تبعته فانا اتلوه تُلُوًّا •
وتليت من حقى تَلِيّة وتُلاوة اى بقيّة ۝ فركت
الحبّ افركه فَرْكا • وفركت المرأة زوجها تفركه فِرْكا ۝
لبست عليه الامر اذا شبهته عليه فانا ألبِس
لَبْسا • ولبست ثوبى فانا ألبس لُبْسا ۝ خطبت
المرأة خِطبة حسنة • وخطبت على المنبر خُطبة • وحميت
المريض احميه حِمْية وحِمْوة • وحميت القوم حماية اى
نصرتهم ومنعت من ظلمهم • وحميت الحمى حَمْيا اذا منعت